كان هذا أكبر استعراض عسكرى على أرض مصر



الاميرة فوزية تقرا في انهماك برنامج الاستعراض

أربع اميرات من احفاد محمد على ... الاميرة فريال ثم الاميرة فائزة والاميرة فوزية..والاميرة فوزية أيضا.. (تصوير ستديو رياض شحاتة)

صاحب الجلالة القائد الاعلى للجيش ومارشال القوات المصرية المسلحة يمسك في يده بعصا الماريشاليه (تصوير ستديو رياض شحاتة)

كان الاستعراض العسكرى الكبير الذى قام به الجيش المصرى فى مطلع اسبوع محمد على خير عزاء للذين ذاقوا مرارة الحاجة فى ميدان القتال فى فلسطين !

عزاء للذين شاهدوا جنود المشاة فى معركة دير سنيد يهجمون على قلاع الفولاذ والنار . . بأجسادهم ، واجسادهم – سلام عليها فى قبور فلسطين – مخلوقة من دم ولحم !

وعزاء للذين عاشوا مع ضباط الوحدات فى خنادق الميدان يحلمون معهم بالدبابات ولا يرونها ابدا . . وكان بعضهم يكاد يضرب برأسه فى جدار غرفته يأسا وحنقا وهو يصيح :

– دبابة . . دبابة واحدة . نستطيع ان نقتحم بها الموقع أمامنا

وعزاء للذين حضروا معركة « نيتساليم » وقد اشتركت فيها دبابة واحدة صغيرة من طراز « فيات » وفرغت ذخيرتها فى نصف المعركة فبدات تنسحب قبل سقوط المستعمرة ، ورآها ضابط احدى سرايا المشاة المتقدمة فقفز على سطحها يقول لقائدها :

– هل تخرج بالدبابة من المعركة ؟

ويقول قائد الدبابة : وماذا اصنع وقد فرغت ذخيرتى ؟ !

ويصرخ قائد سرية المشاة :

– بل عد بها ولو من غير ذخيرة فان وجودها فى الميدان يرفع الروح المعنوية

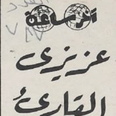
وتستدير الدبابة عائدة – وقلوبنا نحن الواقفين فى الخط الخلفى – تخفق هلعا من هول الموقف .. دبابة يتيمة تعود الى المعركة بلا ذخيرة لترفع الروح المعنوية التى قد يؤثر فيها انسحابها !

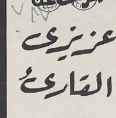
ولقد ادت الدبابة – ولو من غير ذخيرة ! – مهمتها ، وكان

محمد حسنين هيكل

القائد الاعلى للقوات المسلحة يتفقد قواته المتاهبة







آخر ساعة

عزيزى القارئ

تحتفل مصر هذا الاسبوع بمحمد على ...

ولقد كان محمد على – وهذه حقائق يعرفها كل الناس – هو منشىء مصر الحديثة ...

كانت مصر لاتزال تعيش فى ظلمات القرون الوسطى .. وجاءها محمد على فبدأت معه عهد النهضة ...

وأصبحت مصر دولة ... وأصبح لها جيش ، وصناعة وتجارة وتعليم ... واسم قوى يدوى فى الآفاق ...

ولكن الذى لايعرفه كل الناس ان محمد على هو منشىء الصحافة المصرية أيضا ...

لقد كان هذا الجندى أول من أدرك قيمة الصحافة ، وأول من آمن بأن الناس يجب ان يعرفوا كل الاخبار ...

وكان محمد على يقول : اننا نحكمهم ... ويجب أن يعرفوا ماذا نصنع !

ولاول مرة فى تاريخ الصحافة المصريه – عين محمد على محررين ومخبرين صحفيين ، فى اول صحيفة مصرية هى : الوقائع

ويروى المؤرخون ان محمد على لم يكتف بتعيين المحررين بل حدد لهم مهمتهم وشرحها لهم ، وكان شرح محمد على لمهمة المخبر الصحفى يتفق مع أحدث اصول المهنة اليوم !

ولقد بلغ من عناية محمد على بالاخبار وضرورة نشرها على الشعب انه لاحظ يوما تقاعس المخبرين الصحفيين فى جمع الاخبار فاصدر أمرا يهددهم فيه بالضرب بالنبابيت اذا لم ينشطوا ولم يتحركوا

وهكذا كان محمد على هو منشىء الصحافة المصرية ، وهو موجهها الى الناحية الاخبارية .. التى يقول عنها أساطين الحرية اليوم – ان حق الناس فى معرفة الاخبار هو اولى دعائم الديمقراطية الحديثة

واليوم ... بعد مائة عام .. تنحنى الصحافة المصرية امام ذكرى رائدها العظيم تحية وتقديرا واجلالا ...

رئيس التحرير

سفراء الدول العربية ووزراؤها يقولون :

منظرها .. كتلةالفولاذ المتحركة .. خير مشجع لكتل اللحم والدم القابعة فى الخنادق تتلقى النيران ، وترسل النيران !

وعزاء للذين راوا اقلاع الطائرة المعادية تضرب مركز بوليس عراق سويدان الذى احتمت به القوات المصرية وتظل تضربه حتى لم يبق فيه حجر على حجر . بل ولا ذرة تراب متماسكة بذرة اخرى !

عزاء لنا نحن الذين عشناهذه الايام المجيدة المليئة بالضنى والخطر ...

ولقدجلسنا نرقب الاستعراض ... وكنا ـ جماعة من ضباط حملةفلسطين وأنا ـ شلةجمعتنا خنادق الميدان ، وتنفسنا معا رائحة الدم والبارودممتزجة بوحل فلسطين ، ولقد واجهنا الموت معا ونجونا من الموت معا . وانحنينامعا . على أجسادأصدقائنا الذين رأيناهم يسقطون صرعى على بعد خطوات منا . . .

ومعا . كناندرف دمعةسريعة .. وليس هناك مجال واسع للدموع فى حمى الميدان .

وهانحن أخيرا .. وبعد عام من المعارك .. معافى استعراض الجيش ..

وكنا نجلس فى الشرفة المخصصة للديبلوماسيين ، وكانت تعج بالملحقين الحربيين لعشرات الدول .. وكان بينهم خمسة من الملحقين الحربيين الامريكيين

وحين بدأ الاستعراض كنا ـ معا ! ـ نمسك قلوبنابأيدينا

وحين مرقت فى السماء فجأة أول طائرة نفاثة تطير بسرعة الصوت حدث هرج ومرج فى سرادق الديبلوماسيين ، وبعضهم كاد رأسه ينخلع لفرط ماانحنى لكى يظل يتابع الطائرة العجيبة .

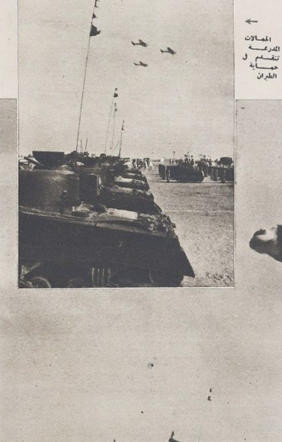
والطائرة النفاثة حدث عظيم .. ولكن أن تكون هذه الطائرة مصرية .. حدث أعظم !

←



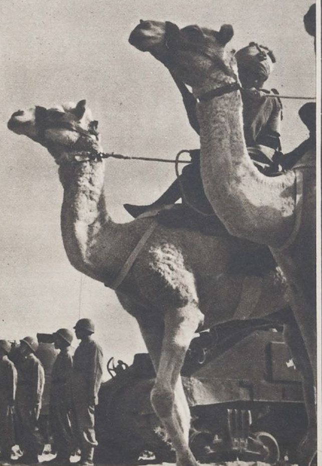
العشماوى باشا وصليب سامى باشا ووراءهما مكرم عبيد باشا يتحدث مع عبد الرحمن عزام باشا وبينهما جميل مردم بك

↑ سفير ايران فى مصر السيد على دشتى يقرأ «اخبار اليوم» قبل بدء الاستعراض



← المحالات المدرعة تتقدم فى حماية الطيران

↓ ما اروع الفرق ... طليعة من جنود الهجانة والى جوارها طليعة من سلاح الدبابات الثقيلة (تصوير محمد يوسف)



الآن نستطيع أن نطمئن

سعادة الدكتور هيكل باشا ورفعه على ماهر باشا يرقبان باهتمام طابور العرض



وزير الدولة الدكتور محمد هاشم وقد بدا عليه الاهتمام بما يجرى أمامه

دولة ابراهيم عبد الهادى باشا ومعالى صليب سامى باشا وقد بدت فى عينى عبد الهادى باشا نظرة اعجاب بما يرى



المستر كافرى السفير الامريكى والى جواره السيد صادق المجددى وزير الافغان المفوض



س.ت ١٨٤

اعــــلان

بشأن شروط مناقصة توريد ١٠٨ آلاف طن من القمح

الحاقا للاعلان الذى أصدرته وزارة التموين بشأن المناقصة عن استيراد ١٠٨ آلاف طن مترى من القمح الكندى أو الامريكى المحدد لها ظهر يوم الاربعاء ٣٠ نوفمبر ١٩٤٩ تعلن الوزارة انه تقرر ادخال التعديلين الآتيين على شروط هذه المناقصة :

(١) يسمح بتصدير القطن المصرى المتبادل عليه بالقمح الى الولايات المتحدة الامريكية .

(٢) يقدم السعر للطن المترى بالعملة المصرية على أساس القمح الصب (FOB) ميناء اطلنطى أو (FOB) ميناء فانكوفر وكذلك يقدم السعر للطن المترى (CIF) الاسكندرية

وللوزارة الحق فى قبول الشراء (FOB) او (CIF) وفقا لما تريده



من القاهرة إلى بنها فى دقيقة واحدة

وبدأت مشاهد الاستعراض تتوالى ..

ثم جاءت المفاجأة الكبرى .. مائتا دبابة جبارة ضخمة من طراز « شيرمان » تهدر طابورا واحدا متصلا.. قويا كالاعاصير

وتلاقت أنظارنا معا ، وكان فيها جميعا معنى واحد ..

ماكان أروعه من عزاء .. لقد عرفنا على الاقل كيف نستفيد من أيام المحنة ..والآن تستطيع قلوبنا ان تهدأ داخل الضلوع : لقد أصبح لنا جيش ..

وكان الثلاثة الآلاف مدعو يشعرون جميعا بهذا الشعور .

– الآن أصبح لمصر جيش ..

بعض كبار رجال العرب كانوا يقولون فى حماسة : الآن نستطيع أن نطمئن

وعدد كبير من الملحقين الحربيين كانوا يقولون : ان هذا الاستعراض كان مفاجأة ضخمة

وأحدهم همس فى أذنى قائلا:

– هل أقول لك اعترافا .. حينما مرت أمامنا فرقة الدبابات الاولى .. وأعلن المذيع أن هناك فرقة ثانية ستجىء ... عنيت أن أتتبع الفرقة الاولى وأعلم الى أين ذهبت وكنت قد شككت فى أنها ستستدير – هى نفسها – وتعود فتمر أمامنا من جديد على أنها فرقة جديدة ...

ولقد ذهلت لما رأيت الفرقة الاولى تعتلى تلا عند الافق فى الوقت الذى بدأ الطابور الجديد فيه يمر أمامنا !

***

وبعد ...

تبقى كلمة أخيرة ... كلمة حق وانصاف :

ان ذلك الرجل محمد حيدر يستحق تمثالا من ذهب !

محمد حسنين هيكل





↑ الصورة الوحيدة التي التقطت للطائرة النفاثة وهى تخترق السحب بسرعتها الرهيبة فوق بعض تجمعات الاستعراض لقد استطاعت هذه الطائرة ان تصل الى بنها فى دقيقة واحدة ووصلت الى الاسكندرية فى عشر دقائق .. (تصوير احمد يوسف)

↓ افسحوا الطريق ... هذا هو الجيش المصرى ... من كان يتصور ذلك منذ عام!؟



الطائرات النفاثة تفاجئ الملحقين الحربيين في الاستعراض العسكري!





مدافع مصر تتأهب للعمل ...

تحية ايتها المتطوعات الباسلات

فرق مدافع الهاون تحملها على ظهورها

تحية من البحريه ... مرحبا بالاسطول



↑ جانب من تجمعات الاستعراض اثناء مرور الملك

↓ بعض الذين وقفوا يرقبون الاستعراض من احدى الهضاب القريبة ...



من أسبوع لأسبوع!

بقلم محمد التابعي

الدعاية المعكوسة !

مصر فقيرة فى العملة الصعبة مثل الدولارالامريكى والفرنك السويسرى والفرنك البلجيكى والاسكيدو البرتغالى . . . الى آخره .

وقيل لمصر او لحكومة مصر ان بين الوسائل — ولعلها خير وسيلة — للحصول على العملة الصعبة السعى لتنشيط موسم السياحة واجتذاب السائحين لزيارة مصر !

ونشطت حكومة مصر ، ونشطت دعايتها الضعيفة المحدودة لاجتذاب السائحين !

ولما كان موسم السياحة فى مصر هو فصل الشتاء ... فان الدعاية تكون اذن مقصورة على اغراء السائحين بزيارة مشاتى مصر وهى القاهرة ... والاقصر واسوان !

... بل وخصوصا الاقصر واسوان !

هذا منطق سليم . اليس كذلك ؟ .

والآن اسمع ماتقوله حكومة مصر عن احد هذه المشاتى ولعله أهمها .. واقصد اسوان !

نشرت الصحف فى الاسبوع الماضى ان رفعة رئيس الحكومة قد اعلن وانذر بنقل كل موظف له نشاط سياسى الى اسوان !. عقابا له وتاديبا او زجراً لسواه من الموظفين .

اى ان اسوان هى المنفى للمخطئين والمذنبين من الموظفين ! فهل يتهمنى احد بالاسراف فى السخرية اذا اقترحت على مصلحة السياحة أن تنشر فى دعايتها وتقول ان اسوان — مثل السجون — اصلاح وتهذيب وتأديب ؟ لعل بين السائحين من يحس فى اخلاقه نقصا تجب معالجته فيسرع الى زيارة اسوان ؟ .

اننى لا الوم رئيس الحكومة الحاضرة فليس هو الذى ابتدع او ابتكر هذه العقوبة .. عقوبة نقل الموظف المذنب الى اسوان ، بل ورثها رفعته فيما ورثه عن اسلافه رؤساء الحكومات السابقين .. وانه لميراث سخيف !

ثم ماذا يكون الحال اذا تلقفت احدى شركات السياحة الاجنبية من التى تعمل لحساب مشاتى اوروبا التى تنافس مشاتى مصر مثل سويسره وفرنسا — الريفييرا — أو جزر البرتغال .. اذا تلقفت هذا الخبر أو هذه السبة التى تتبرع بها حكومة مصر لمشتاها المدعو اسوان وتنشرها فى صحف امريكا وتقول للسائحين ان حكومة مصر تدعوكم لتمضية فصل الشتاء فى بلد تعده هى نفسها منفى وعقوبة لموظفيها المذنبين ؟!

ثم ماذنب أهل اسوان حتى ترميهم الحكومة بكل موظف مخطىء وكل موظف ليست سمعته فوق مستوى الشبهات ؟

بل كيف يمكن ان يكون لرجل الامن — من ضابط كبير او صغير — ورجل العدالة من قاض او ممثل للنيابة — والطبيب والمهندس .. الى آخره كيف يمكن ان يكون لهؤلاء الموظفين حرمة وكرامة واعتبار واحترام بين اهالى اسوان مادامت حكومتهم تعلن انها قد جعلت بلدتهم اسوان منفى لكل موظف اخطأ واذنب . وكل موظف ليس سلوكه بريئا من الشبهات ؟!

الشيوعيون والتليفونات

كنت أزور منذ ايام احد كبار المسئولين فى وزارة الداخلية ودار الحديث فيما دار عن التليفونات واسباب الشكوى منها وهى اكثر من أن تحصى وتعد .. وبين هذه الاسباب انه كثيرا ما يحس المتكلم بالتليفون ان (السكة فتحت فجأة) وان هناك من يسترق السمع وينصت للحديث !

وقلت أنا اننى كنت شكوت من هذا الى كبير فى مصلحة التليفونات وانه امن على كلامى وقال فى تفسير هذه العلة او هذه الفوضى ان حب الفضول او حب الاستطلاع كثيرا ما يحمل بعض صغار موظفى التليفونات — وخصوصا فى المساء والليل لان الآنسات وهن يعملن فقط بالنهار اقل فضولا من الرجال او أسلم ذمة واكثر امانة — لان حب الاستطلاع يدفع هذه القلة من صغار الموظفين لاستراق السمع وخصوصا اذا كان احد المتحدثين من الشخصيات المعروفة ! .

وهز كبير وزارة الداخلية رأسه وقال مامعناه ان الامر اخطر من هذا .. وان الفضول ليس وحده المسئول . وانما الشيوعية وانصارها من المخدوعين بها بين صغار الموظفين .. وان الحكومة كانت تعلم ان جماعة الاخوان المسلمين كان لها عيون — او على الأصح آذان ! — بين صغار موظفى التليفونات وكانوا يسترقون أحاديث الوزراء والكبراء وينقلونها للجماعة . . ولكن طائفة لصوص الاحاديث هذه قد اختفت او خافت بعد حل جماعة الاخوان ..

ثم سكت الموظف الكبير لحظة قبل ان يقول :

— واليوم حل الشيوعيون محل الاخوان المسلمين ، وفى مصلحة التليفونات كما فى كل مصلحة حكومية كبيرة عدد من صغار الموظفين المتبرمين الساخطين المخدوعين بالشيوعية وبانها الجنة الموعودة . . . وهؤلاء يسترقون السمع والحديث لعلهم يجدون فيه ما يفيد رؤساء الخلايا فى نضالهم ضد الطبقات!

ولماسالته كيف السبيل لعلاج هذه الحالة ؟ واين اذن سرية التليفونات ؟ بل كيف يمكن لوزير مسئول ان يأمن اذا هو اراد ان يفضى بالتليفون بسر خطير من أسرار الدولة الى زميل له او الى رفعة رئيس الوزراء ...

وجهت هذا السؤال . . . ولكن الموظف الكبير اكتفى بالابتسام ولم يجب !

وقد يكون سكوته احتفاظا بسر اجراءات معينة تتخذ ! . . كما قد يكون هذا السكوت عجزا عن الجواب !

وهنا احب ان اقول ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ادركت منذ اعوام قليلة ان الشيوعية قد تسللت الى اوساط الموظفين والهيئات العامة ووجدت لها عيونا واعوانا . . . ولم تقف حكومة واشنجطون مكتوفة اليدين — كما تقف اليوم حكومة القاهرة — بل بادرت بتاليف لجنة اسمتها (لجنة التحقيق فى كل نشاط غير امريكى) — وهذه ترجمة حرفية . . ومعناها التحقيق فى كل نشاط سياسى لا يقصد منه خدمة المصالح الامريكية المشروعة والحريات الامريكية المنصوص عنها فى الدستور ! . . والمقصود طبعا هو النشاط الشيوعى .

ولقد طالع القراء طبعا بين أنباء الصحف خلال العامين الاخيرين كيف أن هذه اللجنة لم تترك ادارة من ادارات الحكومة والجيش والبحرية والطيران .. ولا مصنعا ولا معملا ولا شركة ولا مصرفا ماليا . . الا حققت مع موظفيه من كبيرهم الى صغيرهم واستجوبتهم عن ميولهم السياسية وآرائهم .. الخ بل ذهبت الى هوليوود واستجوبت مديرى شركاتها ومخرجيها وكواكبها ذكورا واناثا .. واعلنت ان شركة كذا تميل فى انتاجها الى اخراج الافلام اليسارية ذات النزعة الهدامة ! .. وان الكواكب فلانا وفلانة وفلانا ذوو ميول شيوعية الى آخره .. كذلك اوصت بفصل عدد من موظفى الدولة الذين ثبت لديها انهم متصلون بالحركة الشيوعية والذين يخشى ان يبوحوا ببعض أسرار الدولة التى يقعون عليها بحكم وظائفهم واعمالهم

وحذت حذوها حكومة لندن .. مع ان فى انجلترا حزبا شيوعيا معترفا به قانونا !

اما فى مصر التى لاتعترف بالشيوعية بل تعدها جريمة يعاقب عليها القانون .. فان الامر كله متروك لعناية الله ونشاط البوليس السياسى !

والبوليس السياسى يؤدى واجبه على الوجه الاكمل . ولكنه مغلول اليدين الى حد كبير ...

وهناك كثير من المحاضرات التى تلقى علنا .. ومن المقالات التى تنشر فى بعض الصحف .. والكتب التى تطبع وتعرض فى واجهات المكاتب ... وفى رسائل بعض الموظفين التى تنشر فى الصحف .. وفى أوساط الجامعة والاساتذة المدرسين .. فى هذا كله وهنا وهناك دعوة أو دعاية خفية مستترة للشيوعية . . وحكومة مصر آمنة مطمئنة الى أن الدنيا بخير وان مصر التى هى كنانة الله فى أرضه لن يصيبها سوء !

كنا نتحدث فى هذا ومثله منذ أيام قليلة فقال زميل انه لايخشى على مصر من الشيوعية لأن عدد الشيوعيين فى مصر قليل لايؤبه له . .

وقلت له : اذا كنت تقصد الشيوعيين العاملين المحترفين . فنعم عددهم قليل . ولكن عدد الساخطين المتبرمين والحاسدين الحاقدين الناقمين يبلغ مئات ومئات الالوف وهؤلاء جميعا تربة صالحة لتلقى بذور الشيوعية . ولو ان حكومة مصر صرحت — وهذا فرض مستحيل — بقيام حزب شيوعى مصرى لكان هذا الحزب أكبر الاحزاب عددا وأعمقها تغلغلا فى البلاد . وهذا هو الخطر الذى يجب ان تعمل الحكومة للقضاء عليه قبل أن يستفحل .

ولعلنا جميعا قد لاحظنا أن مظاهر النشاط الشيوعى فى مصر تزداد يوما بعد يوم ولا عجب بعد أن رفعت حكومة موسكو المبلغ المخصص لنشر دعوتها فى مصر من أربعة ملايين الى اثنى عشر مليونا من الجنيهات فى العام الواحد .

نزاهة الحكم

نشرت جريدة البلاغ فى الاسبوع الماضى مقالا نقلته عن مجلة فرنسية تصدر فى مصر . ونشرت مع المقال خطابا مفتوحا موجها من وزير سابق هو صاحب السعادة عبدالجليل أبو سمرة باشا الى صاحب (الدولة) رئيس الوزراء .

وفى المقال المترجم عن الفرنسية وفى خطاب الوزير السابق اتهام سافر صريح بالرشوة لبعض كبار الموظفين فى مصلحة حكومية عينها المقال وهى مصلحة الطرق ..

الرشوة على حساب المصلحة العامة . والخزانة العامة . بل على حساب الطرق العامة وأرواح عشرات الالوف ممن يتنقلون بالسيارات !

ولقد مر نحو أسبوعين ولم أسمع ولم اقرا ان المصلحة المتهمة — مصلحة الطرق — حركت ساكنا أو ردت على هذا الاتهام اللهم الا اذا كنت قد عميت عن قراءة الرد أو أصبت بالصمم فلم أسمع ردها وتفنيدها للاتهام !

ماذا يمكن أن يقول الناس فى هذا ؟

ولكنى أرجو القراء أن يحتفظوا برأيهم الى مابعد قراءة بقية هذه الكلمة ..

جاءنى خطاب ثان من الصديق الاستاذ عسران عبدالكريم بك وانقل منه ما يأتى ...

فى عام ١٩٣٩ بعد قيام الحرب العالمية

بريدى

الاتهام شىء والاثبات شىء آخر

هذا خطاب ساذج ، وتشفع فى سذاجته ان صاحبه لا يزال فتى يطلب العلم ..

كتب الى حضرة على فرحات الطالب بالحلمية الثانوية يقول: انه قرأ مقالى عن مكافحة الغلاء ونزاهة الحكم وقد لفت نظره قولى ان الحديث كان يدور مرة فى مجلس حول وزير سابق ضج الناس من جراته فى السرقة والرشوة .. الخ

وهنا تتكشف سذاجة الطالب الفتى .. يقول :

كيف يسمح لكم ضميركم معشر الصحفيين وانتم تعيشون تحت سماء مصر وترتوون من نيلها وفى الوقت نفسه تعرفون ان فلان باشا الوزير حرامى ويرتشى ويمتص أموال الدولة بالباطل ومع ذلك تنسون او تتناسون الواجب الملقى عليكم ؟ لماذا لاتذكرون اسماءهم علانية للشعب حتى يعرف الذين يمتصون دمه ويتظاهرون بخدمته ؟

ياأستاذ تابعى .. اننا عهدنا فيكم الجراة وعدم المحاباه فلاتخيبوا املنا فيكم .

ولكننى ، ومع الاسف ، مضطر لان اخيب أمل السيد فرحات ... وعذرى او حجتى هى نفس ما كتبت وما لفت نظره ! .. وزير ضج الناس من جراته فى السرقة والرشوة .. ولكن احدا لم يستطع ان يثبت شيئا ضده ! وكم من لص يمشى اليوم مرفوع الراس « محترما » بين الناس ، لان القانون عاجز عن الاثبات !

وهناك بين القائمين بمكافحة الغلاء ويشئون مراقبة الاسعار او التصدير والاستيراد أو .. او .. — كبارهم وصغارهم فى وزارتى التموين والتجارة — من سمعته ليست فوق الشبهات ومن يحلى أصابعه بخواتم الماس ومن له سيارة خاصة ورصيد كبير فى البنوك ومن ينفق فى الشهر نحو مائتى جنيه او اكثر بينما مرتبه الشهرى لايزيد على ثلاثين او اربعين جنيها ومع ذلك يقف القانون أمامه مربوط اليدين! اذ لا سبيل الى ادانته الا باعترافه هو أو بشهادة التجار الذين يشتركون معه فى امتصاص دماء هذا الشعب المسكين ! ولهذا طالبت وما ازال اطالب باصدار قانون : (من اين لك هذا؟) . ويومئذ يزهد فى الوظائف عدد كبير من كبار المرتشين قليلى الذمة معدومى الضمير !

وبعد .. فى كل مرة اكتب فيها كلمة فى هذا المعنى ترتفع اصوات بالاعتراض او بالسباب! .. واعلاهم صوتا فى سبى وشتيمتى هم « اطولهم يدا » فى ميدان الرشاوى والسرقات!

يسبوننى ويتساءلون لماذا لاينشر الاسماء ؟ وهم يعلمون اننى لو فعلت لارتكبت جنحة القذف وان ليس بيدى دليل او اثبات ! ولن يكون هناك ضدهم دليل أو اثبات الا يوم يصدر قانون (من اين لك هذا ؟) .. وهيهات ان

الثانية طلب منى حسين سرى باشا وزير المالية فى ذلك الوقت (وهو صديق قديم) ان اتخلى عن عضوية مجلس النواب لابن خالتى الحفناوى باشا وزير الزراعة يومئذ ليحل محلى فى الدائرة فرفضت . ولكن البعض تدخل والح على فقبلت . وصدر قرار مجلس الوزراء بتعيينى خبيرا فنيا فى شئون التموين . وهذا حسن . وبعد ذلك ذهبت الى وزارة التجارة لاتسلم عملى الجديد .

وبينما انا اصعد درج السلم قابلنى بعض اصدقائى من التجار فسالتهم عن سبب وجودهم فى الوزارة فاجابوا انهم جاءوا ليحضروا جلسة التسعيرة . فقلت كيف تشتركون فى جلسة التسعيرة وانتم ارباب مصالح . فقالوا « ابعد عنايا اخى ونرجو الله ان لا تكون معنا » .

وهذا كلام فهمت معناه .

وقابلت معالى وزير التجارة فرحب بى ترحيبا من النوع التجارى .

وبعد ظهر نفس اليوم قابلت احد هؤلاء التجار ممن حضروا لجنة التسعيرة وسالته عما تم فى الجلسة فقال « رفعنا سعر العدس بمقدار ريال » . فسالته ولماذا هذه الزيادة فى السعر ؟ فقال : « والله صديقنا اسماعيل بك عنده خمسون الف اردب ويريد توزيعها فرفعنا السعر خصوصا وان العدس غير موجود فى السوق . وهذا سبب جوهرى » .

سالته : وهل الوزير وافق على هذه الزيادة ؟ قال نعم ..

قلت : لا حول ولا قوة الا بالله !

امر عجيب! لجنة التسعيرة مكونة من اصحاب المصلحة فى رفع التسعيرة ..!

وفى مساء نفس اليوم ذهبت الى مجلس النواب وقابلت حسين سرى باشا وقلت له لقد مضى على تعيينى فى وظيفتى الحكومية ٣٦ ساعة فقط ولكنى اود الاستقالة . وانا غير آسف على استقالتى من عضوية مجلس النواب لان الدائرة اخذها حفناوى باشا وهو ابن خالتى . وانا لا احب ان اشتغل فى التموين لاسباب لاتعجبك ولا تعجب رئيس الوزارة ..

وحضر عبد القوى احمد باشا اثناء هذا الحديث فعرض على ان انتقل الى وزارة الاشغال فى منصب مراقب عام فقبلت . ولم ادخل بعدها وزارة التجارة التى كان بها فى ذلك الوقت مراقبة التموين التى اصبحت فيما بعد وزارة التموين !

هذه حادثة واحدة من حوادث ؛ ومنها ترى كيف يكافحون الغلاء ! ..

وحادثة اخرى

اعرف « واحدا » تولى منصب الوزارة وكان مدينا بما يقرب من ستين الف جنيه .. وبعد خروجه من الوزارة استطاع ان يسدد كافة ديونه بل واصبح مليا يشار اليه بالبنان !

والآن يستطيع القارىء ان يبدى رايه فى نزاهة الحكم وفى كيف كانت تجرى مكافحة الغلاء !

حكاية من براغ !

وبراغ هى عاصمة تشيكو ـ سلوفاكيا . والحكاية يرويها رجل فرنسى عاد اخيرا من براغ

ذهب ذات مساء الرفيق جوتوالد رئيس جمهورية تشيكو ـ سلوفاكيا الى احدى دور السينما ... وكان متخفيا وجلس فى مقعد عادى بين المتفرجين ..

وعرض على الشاشة شريط الحوادث والاخبار . وظهر فيه وزير الداخلية وهو يلقى خطابا

ووقف جميع من فى قاعة السينما ـ ما عدا الرئيس جوتوالد ـ يصفقون ويهتفون .

ثم ظهر على شاشة العرض الرئيس جوتوالد نفسه ..

ووقف جميع من فى قاعة السينما ـ ماعدا جوتوالد نفسه ـ يصفقون ويهتفون ..

وهنا احس الرئيس جوتوالد «بزغد» قوى فى كتفه .. والتفت فاذا بالمتفرج فى المقعد المجاور له يقول له همسا (قف ايها المغفل واهتف وصفق .. انا نكرهه ايضا ولكن قف وصفق معنا والا جبت لنفسك ولنا مصيبة !)

دنيا ؟ !

يسالنى قارىء من الطلبة فى خطاب طويل :

اليس ظلما ما بعده ظلم ، وحراما اى حرام أن الممثلة نعيمة عاكف التى كانت الى الامس القريب ترقص وتعمل بهلوانا فى الطرقات تنال اليوم ستة آلاف جنيه فى مقابل عملها فى الفيلم الواحد ؟ بينما شقيقتى التى درست وجدت واجتهدت نحو ١٧ عاما حتى حصلت على دبلوم الطب لا تحصل على اكثر من عشرين جنيها فى الشهر او مائتين واربعين جنيها فى العام الواحد ؟

وارد على حضرة الطالب القارىء بعبارة واحدة وهى : (هذا هو قانون العرض والطلب) !

فما من رجل اعمال ـ مهما كان مجنونا او مسرفا متلافا ـ يرضى ان يدفع لنعيمة عاكف اولسواها من كواكب السينما مبلغ ستة آلاف جنيه او أكثر او أقل الا اذا كان واثقا من انها عملية رابحة له . وان الجمهور سوف يرد له المبلغ الذى دفعه ... وفوقه ربح مقبول !

الجمهور هو اذن صاحب الشان والجمهور ينفق على لهوه وملاهيه وعلى متعته وملذاته ومسراته اكثر بكثير مما ينفق على صحته !

وانت قد تزور عيادة الطبيب مرة او مرتين فى العام . وقد لاتحتاج لعيادة الطبيب ... وامسك الخشب وقاك الله شر الحسد ! ولكنك تزور دور السينما ودور التمثيل والمراقص والملاهى .. مرات ومرات ! وعدد الذين تغص بهم كل مساء دور السينما والتمثيل ودور الرقص واللهو أضعاف أضعاف بل عشرات أضعاف الذين يترددون على عيادات الاطباء !

ومنا من يهمل فى علاج زكام او تلبك معوى ... ولكن قليلين منا من تفوتهم مشاهدة فيلم سينمائى جيد او رواية تمثيلية مثيرة !

وفى عام ١٩٤١ احتفل بى بعض الاصدقاء ـ فى مناسبة ما ـ وكان بين برنامج الحفلة أو السهرة رقص تقوم به راقصة ناشئة اسمها سامية جمال !!

وفى ختام السهرة شكرتها ودسست فى يدها مبلغا بسيطا وسالنى الاصدقاء كم أعطيتها فقلت ثلاثة جنيهات ..

وتعالت صيحات الاستنكار وقالوا اننى افسدت عليهم السوق ورفعت الاسعار ! وان خمسين قرشا كانت تكفى وزيادة !

وهذه الراقصة تتناول اليوم عن عملها فى الفيلم الواحد ثلاثة آلاف جنيه . وهى تشترك فى كل عام فيما لا يقل عن اربعة افلام . أى ان دخلها السنوى الآن هو اثنا عشر الف جنيه !

وكما قلت : هذا هو قانون العرض والطلب !

سليمان نجيب

فى صديقى سليمان نجيب خلتان لا ينكرهما عليه احد . .

الخلة الاولى انه يحب حقيقة ومن كل قلبه كل فن جميل وعلى الاخص فن التمثيل . واذكر انه كان يعمل فى وظيفة سكرتير خاص لاحد الوزراء عند ما تألفت فرقة المرحوم الاستاذ عبد الرحمن رشدى . واستقال سليمان من منصبه الحكومى لكى ينضم الى الفرقة التمثيلية الجديدة .

ومنذ ربع قرن وسليمان يكتب ويؤلف ويقتبس للمسرح وللسينما . . . ويمثل فى السينما وعلى خشبة المسرح

وقد استطاع فى منصبه الحالى ـ مدير دار الاوبرا الملكية ـ ان يقدم للتمثيل ومحبى التمثيل والموسيقى خدمات لا ينكرها سوى المكابرين . .

وهذه كلمة موجزة بمناسبة الانعام عليه اخيرا بوسام جوقة الشرف (اللجيون دونير) من درجة ضابط . . .

ولكننى كدت انسى ان اذكر الخلة الثانية . . .

والخلة الثانية ان سليمان نجيب يحب حقيقة ومن كل قلبه الطعام الجيد . . ولو ان حكومة فرنسا كانت رات ان تكافىء سليمان نجيب على ذوقه الدقيق فى تذوق الطعام الطيب لما اهدته اقل من الوشاح الاكبر لنيشان اللجيون دونير !

محمد التابعى

يصدر مادامت امورهذا البلد تسير فى طريقها المعلوم والامر لله !!

جيش مصر

(يوزباشي بالجيش) ـ هكذا أمضى خطابه ـ كتب الى يسالنى أن اشاهد استعراض الجيش الذى يقام احتفالا بذكرى المغفور له محمد على باشا الكبير ثم قال اننى سوف أدهش من تلك الحشود والاسلحة والدبابات والطائرات واعتقد ان مصر قد اصبحت بفضل هذا الجيش فى أمن وسلام لا تخشى اى اعتداء !

ولكنه ينكر هذا . وحجته ان قوة الدولة لا تقاس بعدد جيشها العامل . وانما تقاس بما تستطيع (١) أن تعبئه من قوات مدربة ومجهزة بالاسلحة الحديثة و (٢) باقتصادمتين يستطيع أن يلبى حاجات تلك القوات و(٣) مواصلات سريعة تمكن الجيش من سرعة التعبئة والتنقل .. فالمانيا مثلا كانت تحرز دائما انتصاراتها بسبب سرعة تعبئة قواتها والقذف بها فى الميدان و (٤) صحة عامة سليمة وأجسام متينة لا أجسام هزيلة تشكو مختلف الامراض و (٥) صناعة محلية تستطيع ان تلبى حاجة الجيش من سلاح وذخيرة و . . و . .

ثم يتساءل (يوزباشي بالجيش) أين نحن من هذا كله ؟

وختم حضرته خطابه بهذا البرنامج المختصر :

١ ـ تحويل الاقتصاد الزراعى الى اقتصاد صناعى يستطيع ان يلبى حاجات القوات المحاربة عند الحاجة

٢ ـ رفع المستوى الصحى بين افراد الشعب . ليكون لديهم القدرة البدنية لتحمل مشاق الجندية والقتال

٣ ـ مقاومة الامية ـ ليسهل ذلك فى تدريب واعداد الجنود

٤ ـ تشجيع شركات النقل البحرى والجوى لايجاد فئة ذات خبرة فى الاعمال البحرية والجوية ـ يستفادمنها عند الحاجة

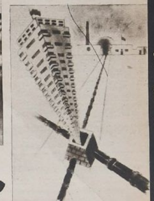
٥ ـ تحسين المواصلات بكافة انواعها

٦ ـ متابعة التقدم العلمى فى جميع الفروع ـ وتطبيقها ـ حتى يمكن مسايرة تلك الدول التى تسبقنا بعشرات السنين

(التابعى)



منظر عام . .



معامل الفخار المصرية بالاسكندرية



● اسسها الشاب المصرى فؤاد محمد عوض نجل مقاول الاسكندرية المعروف محمد عوض بك

● هى مصانع مصرية صميمة شيدت بضاحية باكوس برمل الاسكندرية على غرار ارقى مصانع الفخار فى الخارج وزودت باحدث الآلات والوسائل الفنية.

● أنتج كافة أنواع المنتجات الفخارية اللازمة للصناعة والبناء مثل انابيب المجارى الفخارية ومعداتها والواح التسقيف الملونة بالميناء وطوب الواجهات وطوب النار الخاص بالأفران وقوة احتماله من ١٤٠٠ – ٢٠٠٠ درجة مئوية وأنتج ايضا فخار الزينة مثل التماثيل والأوانى والفازات . .

● اثبت انتاج هذه المصانع انه يفوق الانتاج الوارد من الخارج جودة ومتانة وذوقا وانه فى نفس الوقت يقل عنه فى السعر مما يبشر بنجاح هذه المصانع الوطنية الحديثة فى سد حاجات السوق المصرية . .



تجهيز الطينه !



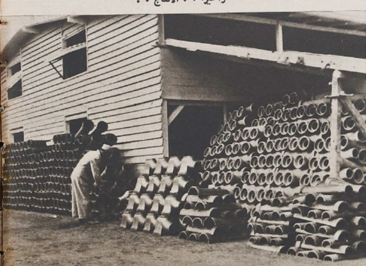


عملية صنع المواسير

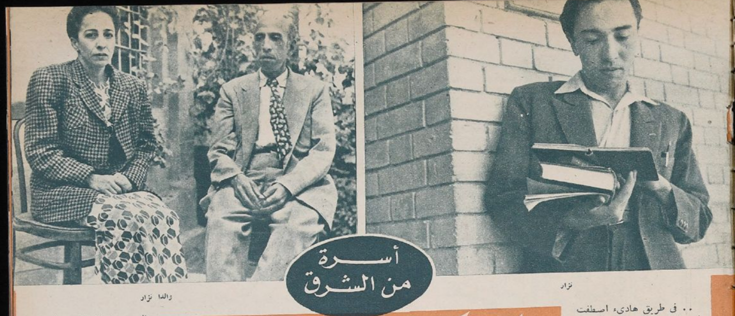
جانب من القسم الفنى فى المصنع



تجفيف الانتاج



واخيرا . . الانتاج . .



والدا نزار

نزار

أسرة من الشرق

الملائكة شعراء العراق

.. فى طريق هادىء اصطفت على جانبيه الأشجار تسأل عن بيت الأستاذ صادق الملائكة فيشير عشرات الى ذلك البيت .

بيت بسيط كأنه عش العصافير ... بعيد عن ضوضاء بغداد .. تنبعث منه آهات من قلوب عذراء تذكرنا بآهات الأخوات اميلى وآن وشارلوت شاعرات انجلترا ..

اسرة كل حياتها من نسج الخيال .. تعيش على نغمات الموسيقى وتبنى المستقبل على اوهام واحلام ، تلتهم الكتب وترتوى من النغم ..

كلهم شعراء

الأب اديب معروف استطاع وحده أن يصنف « دائرة معارف الناس » وانكب على هذا العمل اكثر من خمسة وعشرين عاما والأم شاعرة ، اتهمها الادباء بانها تنسب لنفسها شعر زوجها ولكنهم عادوا واعترفوا بشاعريتها

والابن الاكبر مجنون بحب اللغات .. يجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية واللاتينية .. وفازوهو فى بغداد بجائزة من جامعة كمبردج فى أحد امتحانات المراسلة ..

ولكن الاسرة تنظر الى «سهى» التى لم تتجاوز الرابعة عشرة بفخر ... قال لى والدها . . كانت سهى تجلس تحت شجرة السرو عند ما فاجأتها بقولى :

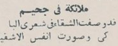
— شجر السرو جميل ؟

فردت سهى وكانت لم تتجاوز العاشرة ، قائلة :

— وله ظل ظليل ؟

وبرغم أن سهى لم تتجاوز بعد الرابعة عشرة ، الا انها استطاعت ان تكتب عن تشايكوفسكى وبيرون وشيلى وكيتس كعظماء أنجبهم العالم ، ولم تصدق مدرستها ان تلميذتها تدرك ماكتبت . .

ولكن سهى تدرك أكثر من ذلك فلقد نظمت هى الاخرى الشعر فى هذه السن المبكرة ، وكان فى شعرها فلسفة وحزن ويأس . .



ملائكة فى جحيم

فدوصفت الشقاءفى شعرى البا كى وصورت أنفس الاشقياء

وشدوت الحياة لحنا كئيبا ليس فى ليله شعاع ضياء !

فأثارت كآبتى عجب النا س ، وحاروا فى سرها المجهول

ما دروا أننى أنوح على مأ ساتهم فى ظلامها المسدول !

هذا الشعر الباكى الحزين انبعث من قيثارة « عاشقة الليل » نازك .. ونازك هى فتاة الاسرة التى يتغنى بشعرها العراق كله .. ويردد ألحانها وينشد فنها . .

واقبلت نازك : انها نغم هادىء فى ربيع العمر ، ولكن الحزن الدفين والتشاؤم يسيطران على روحها .. وجلست فى صمت وارسلت ببصرها بعيدا كانما تجمع ذكريات الامس ..

ان الام تشكو من تشاؤم ابنتها وتقول أنها احاطتها منذ طفولتها بحنانها وحبها وانها لحائرة فى سر حزن فتاتها الشاعرة ..

اما نازك فتقول :

نشأت فاذا بى وسط عالم غريب عنى او انا غريبة عنه . .

كنت فى طفولتى احب العزلة واعكف على القراءة بينما زميلاتى يلهون فبعدت الشقة بينى وبينهن اما سر العزلة فلعله يرجع الى ذلك البيت الذى كنا نعيش فيه بأسواره العالية وسراديبه المظلمة

فى هذا الجو من العزلة والضيق قرأت نازك ولم تتجاوز العاشرة ، قصة مجنون ليلى لشوقى . . ثم بدأت محاولاتها فى نظم القصيد . . وفى سن السادسة عشرة رأت الموت عندما فقدت عمتها . . ثم انهار البيت الكبير بأسواره العالية . . وهز العراق مصرع فارسها الملك غازى . . وأثرت الاحداث الثلاثة فى النفس الحساسة ، حتى اذا ما اندلعت الحرب العالمية الثانية نظرت عاشقة الليل الى الحياة بمنظار حالك السواد لا ترى من خلاله سوى الظلمات . .

وفى ذلك تقول شقيقتها احسان فى مقدمة «ديوان عاشقة الليل» :

عندما بلغت نازك عهد نضجها العاطفى والروحى ، اشتعلت الحرب فتركز الحزن فى نفسها ولم تعد ترى من الحياة الا جانبها المظلم ، وبلغت حساسية نازك حدا مفرطا واذا شعرها الحديث ينقلب الى ثورات صاخبة .. فهى ثائرة فى حبها . . فى كرهها .. فى احتقارها .. فى سخريتها ..

وتختم احسان حديثها عن اختها قائلة :

هذه عاشقة الليل . . هذه اختى نازك . .

ولكن هل يمكن ان تكون نازك كما وصفتها اختها الادبية ، وكما وصفت هى نفسها فحسب . ؟!

لا اظن . .

ولكن اسرة الملائكة ليست هذا فقط .. ففى اركان البيت كانت الكتب مبعثرة والات الموسيقى فى كل مكان . . وعند ما يخلو الملائكة لانفسهم تجدهم يعيشون فى جو من السمو فتؤلف لهم نازك تمثيليات يقوم بتمثيل ادوارها افراد الاسرة ثم تنطلق العائلة كلها فى جو من المرح والسرور .. ومطارحة الاشعار !

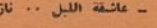
وودعت العراق ولم انس تلك اللحظات التى قضيتها بين هذه الانغام ، ووجدت فى مصر كثيرين يعرفون نازك . . عرفوها من اشعارها لا من حياتها . .

سعد التائه



← سهى .. الشاعرة الصغيرة ..



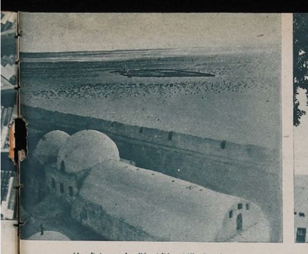


— عاشقة الليل .. نازك



باب من الخشب عمره الف سنة

الراهب رزق الله بعد خمس وخمسين سنة فى الدير



كنيسة الملاك ميخائيل خلف اسوار السريان

مدينة الرهبان فى

منظر لقباب كنيسة الملاك ميخائيل ↓



يحتفل المسيحيون فى عيد الميلاد القادم باستقبال السنة المقدسة !

والسنة المقدسة هى سنة ١٩٥٠ ، التى ينتصف بها قرن من الزمان . . وفى هذا اليوم المجيد فى تاريخ الانسانية سيقصد المسيحيون – من جميع انحاء العالم – مدينة الفاتيكان ، والذين وراء البحار يحجزون من الآن اماكنهم فى الطائرات والبواخر والخطوط الحديدية التى توصلهم الى روما . . . فمن امريكا وحدها يستقبل « البابا » نصف مليون سائح امريكى . . والذين كلفوا انفسهم عناء هذه الرحلة الشاقة سيطوفون بآثار العهد المسيحى فى بيت المقدس ، ويزورون أقدم واعرق الكنائس والاديرة فى مصر ، وقد اعدت وزارة الخارجية المصرية بحثا اذيع من راديو الفاتيكان عن اقدم الآثار المصرية منذ عهد المسيح . .

واقدم الآثار المسيحية فى مصر هو دير السيدة العذراء .

دير السيدة العذراء عمره ١٦٠٠ سنة !

ودير السيدة العذراء او – مدينة الرهبان – يقع فى وادى النطرون ، على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ، والمسافة بين الاستراحة والمدينة المتوغلة فى الصحراء لا تقل عن ١٢ كيلو ! وقد بنيت المدينة المتعبدة على شكل قلعة ، وكان الغرض من بناء هذه الاديرة ذات الاسوار العالية والابواب الخشبية الضخمة هو حماية الرهبان من اللصوص وقطاع الطريق ، كما كانوا يعتصمون بها فى اوقات الحروب وعصور الاضطهادات !

للرهبان فقط!

ودير السيدة العذراء مفتوح دائما للرهبان فقط ، وليس للراهبات مكان فى هذه المدينة المتقشفة التى يسرى فيها نظام شبه عسكرى . . فالراهب الذى يلحق بها يظل ثلاث سنوات تحت الاختبار ، يؤدى فيها امتحانا رهيبا ويقوم خلالها باعمال مختلفة كالزراعة والصناعة ، وليس فى

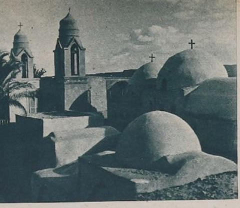
الراهب الحارس « النوبتجى » ↓ فوق سطح الدير

الطاحونة التى تجهز الدقيق للرهبان ↓



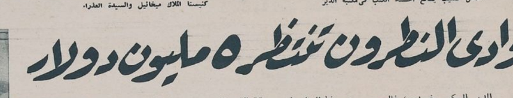


القمص صليب يطالع احد الكتب فى مكتبة الدير



كنيستا الملاك ميخائيل والسيدة العذراء

امام منصة أثرية لقراءة الكتاب المقدس



الدير الكبير خدم ، فالجميع يعملون .. والرهبان يستيقظون مع الفجر فيؤدون ما عليهم من صلاة ، وعندما تأذن الشمس بالمغيب يعودون مرة اخرى لفروضهم ، ولا ينامون قبل ان يصافح بعضهم بعضا !

قوانين وتقاليد المدينة !

وللرهبان فى مدينة الرهبان قوانين وعادات خاصة ، ومن تقاليدهم الموروثة انالراهب اذا غضبعليه اخوهالراهب، لايذوق طعم النوم قبل ان يصافحه !

وذلك عملا بقول بولس الرسول :

« لا تغرب الشمس على غيظكم ، ولا تعطوا ابليس مكانا» !

ويشرف على شئون الدير ثلاثة ، اولهم امين الدير ويسمى « الربيته » ، أى ــ رب البيت ــ وثانيهم خازن الدير وثالثهم امين المكتبة : .

قصر مدينة الرهبان !

ودار الضيافة فى مدينة الرهبان ، يسمونها ــ القصر ــ وبها قاعة مستطيلة صفت على جوانبها الأرائك المكسوة بالمخمل وفرشت ارضهابالسجاد الفاخر ، وبجوار هذه القاعة ، غرفة للنوم وهى معدة للضيوف الذين تضطرهم الظروف للمبيت فى دير السيدة العذراء .. ويطل هذا البناء على حديقة القصرالتى يتولى الرهبان رعايتها فزرعوا فيها انواعا مختلفة من الخضر والفاكهة ..

وبالقصر مكتبة ثمينة تضم مجموعة فريدة فى نوعها من المؤلفات القديمة والحديثة ،والمخطوطات والمجلدات التى يبلغ عددها ألف كتاب !

باب الحصن عمره الف سنة !

وفى وسط المدينة يبدو بناءشاهق يتكون من اربعة ادوار ، وهذا البناء الرومانى يطلقون عليهالحصن .. وكان الرهبان يعتصمون فيه أيام الاضطهاداتالدينية والحروب ، فحينما يشعر سكان المدينةالزاهدون ــبالخطرــ يستعملون سلما سريا وسراديب تحت الأرض للوصول الى الحصنثم يقفلون بابه الخشبى الضخم بسلسلة حديدية فيصبح الحصنمنفصلا عن الدير !

نداء العذراء

ولكل راهب فى هذه المدينةقصة او اسطورة هى التى دفعته ليعيش بين جدران دير السيدةالعذراء ...

احدهم مثلا اسمه رزق اللهالفلاح وكان رجلا نقى النفس ، اشتهر بين ابناء قريته بطيبةالقلب ، وكان لايؤذى احدا ولا يحاول ان يتداخل فى امور غيره.. وعاش هكذا محبوبا فى بلدته الى أن جاءت الليلةالموعودةفراى فيما يرى النائم ــ السيدة العذراء وهى تناديه باسمه !

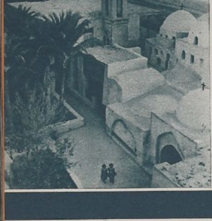
فهب الرجل مننومه كالمجنونولم ينتظر حتى يطلع الصباح ، واتجه فورا الى الكنيسة ،ودخلفى سلك الرهبان ليهب قلبه وحياته وروحه للسيدة العذراء !

لايملكون مالا ولا يحملونضغينة !

ان الرهبان الذين يقيمون فىهذه المدينة الزاهدة يحتقرون المال فهم يقولون :

ــ ان المال وسيلة الاطماعالتى تدفع الانسان لقتل اخيه الانسان ! .

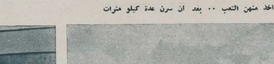
ونحن لانملك مالا ولا نحملضغينة ولا حقدا لأحد !
اننا نعملبقول بولس الرسول:
« لاتغرب الشمس على غيظكمولا تعطوا ابليس مكانا » !



حديقة دير السريان



السلم الخشبى الموصل بين الحصن والدير



اخذ منهن التعب .. بعد ان سرن عدة كيلو مترات



طالبتان تغسلان غبار اثنى عشر كيلو



وقفت تتامل صورةالعذراء والسيدالمسيح

رسالة فرنسا

.. هذه الرسالة ترسم صورة لباريس هذا الاسبوع.. وصورة باريس هي صورة فرنسا كلها .. ان فرنسا لاتتحدث الآن عن شيء الا عن الجريمة والفن والازياء ..!!

مصريات فى باريس

هذه سلسلة جديدة يقدمها مكتب « آخر ساعة » فى باريس من السيدات المصريات اللواتى يعشن فى باريس بصفة دائمة ..

ان المجتمع الباريسى لايتكون من سكان باريس فحسب ، وانما تكون جزءا كبيرا منه تلك الجاليات الاجنبية التى اختارت باريس مقاما لها ، اما بحكم الوظيفة والعمل ، واما لظروفها الخاصة ..

ومن مزايا هذه الجاليات انها تجمع الى العوائد وطرق الحياة الباريسية التى تكتسبها بحكم الاقامة مجموعة من عوائدها الوطنية وتقاليدها وآدابها .. ومن هذا المزيج المختلط من العادات والاذواق يتكون لهذه الجاليات طابع خاص ، هو فى الواقع طابع المجتمع الباريسى المرهف الانيق الحذر الذى يعرفه العالم كله ويسمى كل مايكتسبه منه بانه « باريسى » ان كلمة باريس فى الاذاعة فى الواقع لا تعنى غير هذا الطابع الذى يمتاز به مجتمعها المختلط

وبين هؤلاء الاجانب الذين يكونون مجتمع باريس والذين يمتازون بسرعة الاندماج والتطبع بالخلق الفرنسى تجد كثيرا من العائلات المصرية ، عاشت فى باريس ، أو تعودت ان تقضى جزءا كبيرا من العام بها ، فامتزجت بأوساطها واصبحت جزءا من مجتمعها وانشأت صداقات وطيدة مع أوساطها الراقية، الاجنبية او الفرنسية، ومن المدهش انه يصعب عليك كثيرا فى بعض الاحيان ان تميز نساء هذه الاسر عن المراة الفرنسية ... اللهم الا ببعض العادات المصرية الجميلة التى احتفظت بها ككرم الضيافة والجاذبية الساحرة والانوثة الدافقة ...

ومن امثلة العائلات المصرية التى تقيم فى باريس الدكتور منير عبد اللطيف وحرمه ، وهو مصرى طاف بالكثير من بلاد العالم واقام فى سويسرا بضع سنوات بعد الحرب ثم استقر اخيرا هو وزوجته فى باريس حيث اشترى فيلا انيقة فى احد احياء باريس الراقية واستطاع، هو وزوجته ان يوطدا صداقتهما بالكثير من عائلات المجتمع الباريسى الراقى ... ولقد اتيح لى أن أزور حرم الدكتور عبد اللطيف السيدة جميلة عبد اللطيف فى دارها الانيقة وخرجت من هذه الزيارة وانا اعتقد ان المصرية تحمل معها دائما ، حيث ذهبت ، جزءا كبيرا من صفاتها الرئيسية .. فالدار الانيقة المؤثثة برياش فاخر من محال جانسن اشهر محال الاثاث فى باريس ... هذه الدار تلحظ اول ماتراها انها اختيرت وأثثت لتلائم أسرة مصرية تحتفظ بالتقاليد المصرية المالوفة .

ولكى تذكر دائما الوطن الحبيب احتفظت السيدة جميلة بتذكار جميل من مصر هو الخادم المصرى بطربوشه الاحمر الذى يستقبل الزائرين ويرحب بهم فى حماسة وكرم ... بعبارات الترحيب المصرية وانما فى لغة فرنسية صحيحة ، مما يعطى لكل زائر لهذه الدار فكرة عما بداخلها مع امتزاج يسوده التناسق بين الذوقين المصرى والفرنسى .

اما سيدة الدار ، السيدة جميلة عبد الطيف فهى نموذج بديع للجمال المصرى بعينيها السوداوين وشعرها الكستنائى اللامع وجمالها الهادىء الذى تكمله نظرتها العميقة ... ان السيدة جميلة تدرك بلا شك هذا الطابع فى جمالها وتلائم بينه وبين ازيائها .. واغلب ازيائها من صنع مادلين فرامان وماجى روف ... ولكنها تمتاز بالوانها الهادئة ..

ومدام لطيف ، كما يسمونها فى باريس تمتاز بذوق تحرص الباريسات من صديقاتها على ان يسمينه ذوقا باريسيا ، اما هى فتحرص دائما على ان تسمى ذوقها ذوقا مصريا .

زوج يعز عليه أن ينتحر دون أن يقتل زوجته

باريس - لمراسل آخرساعة:

عشر سنوات طوال عاشها « جاستون » رجل الاعمال الناجح سعيدا مع زوجته الحسناء ..

كانا سعيدين .. ولا يعرف « جاستون » ماذا جعل زوجته تهمله .. او ماذا قلب حبها له الى الضيق والتبرم به ..

وانفصل الزوجان عام ١٩٤٤ دون طلاق ... واعطى « جاستون » زوجته تجارة مربحة تعيش منها وتركها فى « نيس » ... وبقى هو فى « روبيه » يشرف على اعماله.

ومنذ اسبوعين سافر « جاستون » مرة ثانية الى زوجته .. وبعدها قبض عليه البوليس وسجن اربعة ايام بتهمة تهديد زوجته .



السيدة جميلة عبد اللطيف مثال الاناقة تستعد للخروج



الخادم المصرى مهدى يقدم القهوة المصرية

وفى الاسبوع الماضى ذهب الزوج مرة ثالثه الى زوجته.. وبات ليلته فى منزلها ...

وفى الصباح انتظر مساعد الزوجة فى أعمالها ان تأتى لتفتح محلها كالعادة ... وظل ينتظر الى الظهر .. ولكنها لم تأت..

وابلغ المساعد البوليس . .

وذهب البوليس الى منزل الزوجة ... وطرق احد رجاله الباب ...

وفجأة سمعوا صوت رصاصتين من الداخل .. ففتحوا الباب بالقوة ... ودخلوا ليجدوا الزوجة بين الحياة والموت بسبب رصاصة اصابتها فى بطنها ..

اما الزوج فقد كان مقتولا عند قدميها ..

وقد عثر البوليس مع الزوج على ثلاث خطابات غريبة احدها الى « البوليس » والثانى الى الدكتور « كروزبلاك » والثالث الى « الزوجة »

كتب الزوج الى رئيس البوليس يقول :

« اعتذر عن هذه المضايقة التى سببتها لك ولرجالك .. اما فيما يتعلق بأسباب انتحارى فانت تعرفها .. فقد احببت زوجتى ولكنها لم تعد ترغب فى بعد ان حطمتنى ... وكل ما اوده هو ان اموت تحت قدميها »

وكتب الى الدكتور « كروزبلاك » يقول :

« أوصى لك بعينى .. اتبرع بهما « لبنك العيون » عسى ان ينتفع بهما انسان »

ثم قال لزوجته فى الخطاب الموجه اليها :

« احبك كما احببتك فى اول يوم عرفتك فيه ... انت سبب خسارتى ماديا ومعنويا. ولسوف تحملين تبعة تحطيمى حتى آخر ايامك »

وقد قرر البوليس ان الزوج انتحر ... وانه لم يكن يريد قتل زوجته بدليل الخطاب الموجه اليها ... ولكنه بعد ان اطلق على نفسه الرصاص عز عليه ان يموت وحيدا ..ويترك زوجته .

راقصة باليه تتحدى رب الباليه فى فرنسا

... دهشت الاوساط الفنية فى فرنسا كلها عندما سمعت نبأ فصل الراقصة « ايفيت شوفيريه » من فرقة باليه أوبرا باريس .. وايفيت تعد راقصة عالمية ... وهى فوق ذلك عنيدة ... عنيدة لدرجة لا يتصورها احد ...

وقد تحدت ايفيت مدير أوبرا باريس .. ذلك الرجل الذى يعد « رب » الباليه ... تحدته أكثر من مرة .

لقد مدت ايفيت مدة اجازتها دون اذن من المدير ... واكثر من هذا ..

لقد تعاقدت مع احد مراقص « نيس » ... دون تصريح من المدير ايضا ...

وحذر المدير ايفيت ... وامعنت هى فى التحدى .

واخيرا أصدر قرارا بفصلها واعطاها مهلة خمسة عشر يوما لتاخذ ملابسها من غرفتها .. وهددها بالقاء الملابس بعد فوات المدة من شباك الغرفة ..

وامتد عناد ايفيت الى آخر لحظة ...فذهبت لاخذ ملابسها قبل الموعد بساعتين فقط ..

وابتسمت ايفيت لرب الباليه ... وغمزت له بعينها وقيل انها اخرجت له لسانها ... امعانا فى التحدى .

مربية تقتل طفلا بالماء المغلى

جريمة هزت فرنسا

باريس – لمراسل آخر ساعة :

. . فرنسا كلها تتحدث الآن عن موجة الجرائم التى شاعت حتى ليحسبها الواحد هنا موضة هذا العام . .

وكانت آخرها فى « فيترى » .. احدى ضواحى باريس الجميلة

جريمة اشتركت فيها امرأة تدعى « كوهى » وهى تشتغل مربية أطفال بتصريح من الحكومة . و « كوهى » امرأة بشعة مخيفة .. عيون جامدة . وانف مقوس . . وشفتان مطبقتان .. فيهما قسوة ووحشية . ثم شعر أشعث . وقامت منحنية .

هذه هى « كوهى » مربية الاطفال التى يطلق عليها جيرانها لقب « الساحرة العجوز »

وتعيش مع « كوهى » ابنتها المخبولة « جين » ..

وكانت « كوهى » قد حوكمت مرة قبل ذلك بتهمة بيع اللبن المصرح لها به فى السوق السوداء وارضاع الاطفال ماء بسكر .

.. لقد وقفت « كوهى » أمام القضاة تقول انها كانت تحمى الطفل .. فمات قضاء وقدرا ..ولكن الطبيب الشرعى قرر ان الوفاة حدثت من جراء حروق من الدرجة الثانية ثم أكد ان الطفل وضع فى الماء المغلى عمدا بقصد القتل . .

لم تستمر المحاكمة طويلا وبعدها حكم القاضى على المربية بالسجن ثلاثة أشهر . . وأمر بارسال ابنتها المخبولة الى مستشفى الامراض العقلية .. ولاتزال فرنسا كلها . . شعبا وصحافة تتهكم على القضاء وتهاونه فى الحكم على المجرمة .

أزياء العام القادم ظهرت

تايير الكوكتيل

... أخرج « جاك فات » هذا التايير العجيب...تايير الكوكتيل..الغرض منه اظهار الفتنه ... كل الفتنة

والتايير صنع من قماش « الجرسيه » الازرق الفاتح.. وهو يتكون من قطعتين .

« الجاكيت » بسيطه وعادية ... والجيب يبدو منتفخا من الجانب الايسر بسبب الثنيات .. والبلوز بلا كتفين ويلتصق بالصدر التصاقا تاما ومحلى « بالترتر » الازرق الغامق.. والفضى .. ولا بد للسيدة أن ترتدى مع تايير الكوكتيل عقدا وقرطا من اللولى الابيض ... وقفازا أزرق غامقا يغطى الذراع حتى المرفق .

باريس – لمراسل « آخر ساعة » :

... يركز الاخصائيون اهتمامهم فى ازياء المعاطف .. فقد استقر رايهم على أن تكون صالحة لجميع الأذواق .. وكذلك جميع الجيوب ... وسوف يلاحظ فى تصميمها أن تكون متسعة الى اقصى درجة دون أن يخل ذلك باناقتها ..

.. وهذه هى أهم معاطف عام ١٩٥٠

دوبل مانتوه

.. معطف يمكن ارتداؤه على الوجهين .. وجه من القطيفة ووجه من قماش « الامبرميابل » .. أو وجه من الصوف والآخر من الفراء .

رونجوت

معطف من الصوف الاسود.. مبطن من الداخل بفراء الثعلب الازرق .. ويضيق هذا المعطف عند الخصر ويتسع عند الذيل .

مشكل

يميل هذا المعطف الى الاتساع وسيصنع من شرائط طولية من الصوف واخرى من القطيفة السوداء .

ريفيرات

سيعطى الاهتمام للريفيرات نفسها (القلابات والاكمام والجيوب والياقة) وستكون فى الغالب من لون يخالف لون المعطف او يصنع المعطف من قماش واحد ثم تكسى « الريفيرات » بالقطيفة أو قماش « السكوتش »

وبر الجمل ... والسكوتش !

وستكون الاصواف الثقيلة مثل وبر الجمل والقطيفة والفراء وصوف السكوتش هى الاقمشة السائدة فى المعاطف الجديدة .. أما الالوان فغالبا ما تفضل الالوان المتنافرة مع بعضها مثل الاسود والبنفسجى او الاسود والاحمر أو الاسود والاخضر او الرمادى والاصفر .

انقلاب فى أزياء المعاطف



















٩٠ الف نسمة يعنى بهم طبيب واحد !

أليس من الغريب حقا أن نجد سيناء تلك المحافظة الواسعة التى تنتهى بها حدود مصر الشرقية لا يشرف على صحة سكانها الا طبيب واحد . . . وانه ليس فيها الا مستشفى واحد شبه متهدم

حسن شعراوى

الروتين الحكومى

اسألوا الروتين الحكومى عن المشروعات التى طنطنت بها الصحف . . اسألوه عن ساحة الاحتفالات الشعبية ، عن تمثال محمد على باشا ، عن قبر الجندى المجهول ، عن الاستاد الكبير ، عن المسرح الصيفى ، عن الحدائق الكبيرة ، عن كورنيش القاهرة . . اسألوه . . بل ايقظوه ؟ !

أحمد شريف

معاهد الموسيقى

انا طالب جامعى فى الثامنة عشرة من عمري واهوى الموسيقى واريد الالتحاق بأحد المعاهد الفنية المحترمة بحيث يمكننى فى نفس الوقت ان اجمع بينها وبين دراستى الجامعية

ع . ف – جامعى السيدة

(آخر ساعة) تستطيع ان تلتحق بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية أو معهد الموسيقى المسرحى العالى او القسم الموسيقي بالجامعة الشعبية فالدراسة فيها جميعا بعد الظهر

اعلان بيع أولاد

وصلت الينا عشرات الرسائل . . من القراء الاعزاء . . بعضها سخرية لاذعة . . . وبعضها يحوى حلولا عملية . . وبعضها لم يجد مرسلوها الا الرثاء لصاحب الاولاد . .

وقد تجمعت لدينا عدة رسائل فنرجو من صاحب اعلان بيع للاولاد (ع . ح) أن يتصل بنا

آخر ساعة

فكرة الاسبوع

ان اسوان بلد جميل يزخر بآثار الاجداد . . أفليس من العجيب أن تسىء الحكومة اليه فتجعله منفى للمغضوب عليهم من الموظفين !!

فريد عين شوكه
مفتش مكافحة الامية – اسوان

روتين سخيف

حجز مرتبى عن أشهر يونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر من هذا العام بمجلس مديرية جرجا لا لسبب الا انى مرضت بذات الرئة أثناء تأدية عملى ولما طالبت بمرتبى عن هذه المدة كتبوا الى يقولون :

– نحن فى انتظار رد القومسيون الطبى . . مع ان القومسيون سلمنى العمل بتاريخ ١٠/١٠/٤٩

محمد احمد شامخ
مدرس بمجلس مديرية جرجا

(آخر ساعة) هذا مثل من أمثلة الروتين الحكومى البغيض

اللغة العربية فى الصين

تلقيت قبيل سقوط نانكنج من جمعية مسلمى الصين تقريرا عن أحوالهم ورد فيه ان عددهم يبلغ حوالى ٥٠ مليونا وبرغم بعدهم عن مصادر الثقافة الاسلامية فهم شديدو المحافظة على صبغتهم الدينية وقد نهضوا نهضة كبرى عقب زوال الحكم الامبراطورى الذى كان يضطهدهم فأسسوا عشرات الالوف من المساجد والمعاهد العلمية والدينية وفيهم فقهاء يحفظون القرآن كله ويرتلونه . ورغبة منهم فى المحافظة على الروح الدينية فانهم جعلوا تعليم اللغة العربية اجباريا فى مدارسهم الاولية التى يبلغ عددها نحو سبعة آلاف معهد حيث يدرس الطلبة مبادىء الدين والعلوم الحديثة بجانب العربية والتركية والصينية

وفى الصورة أحد فصول اللغة العربية وعنوان جمعية مسلمى الصين هو :

CHINESE MOSLEMS ASSOCIATION
310 TAI PING ROAD
NANKING CHINA

دكتور محمد طلعت طه

عنده حق

هل من العدل أن يحرم حامل دبلوم التجارة المتوسطة من الالتحاق بكلية التجارة العليا بينما تفتح الكلية أبوابها لحاملى الشهادة التوجيهية ؟!

ثم كيف يستطيع حامل دبلوم التجارة المتوسطة أن يشق طريقه فى التعليم الجامعى . . وهل حكم عليه بالاعدام وأن يعيش فى الدرجة الثامنة طيلة حياته بمجرد انه تخرج فى مدرسة التجارة المتوسطة . . اسألوا وزارة المعارف ان تعالج هذه المشكلة

مصطفى احمد غزلان – اسكندرية

(آخر ساعة) لاشك ان عندك حقا . . ونرجو من وزير المعارف أن يعالج هذه المشكلة بما عرف عنه من الغيرة على مشاكل التعليم والتربية

اجابات سريعة

عبد المنعم رزق (حلوان)

أن تكون حاصلا على شهادة التوجيهية او ما يعادلها .

حسين السيد فكرى (اسيوط)

يقبلك معهد الاذاعة بعد امتحان اذا كان صوتك كما تقول جميلا . . والمعهد لا يقبل أجرا . . فقدم طلبك .

محمود حسنى طاهر (هليوبوليس)

اتصل بالاستاذ سامى جورج زكى وكيل النادى العالمى للمراسلات ٨ شارع حسين شاكر جيزه .



على مبادىء الوفد

أحد أبناء الجيل الجديد يحيى النحاس باشا على مبادىء الوفد

اسم الطفل : على ابراهيم صبرى – طنطا

الاسطول البريطاني

يعالج «كاللو» الملك عبد الله

ماذا يفعل الملك اذا شعر (بالكاللو) فى قدمه يؤلمه ؟؟

هذه هى المشكله التى واجهت الملك عبد الله ملك شرق الاردن عند زيارته الاخيرة لبريطانيا وقد اذاعت سرهـا احدى المجلات الانجليزيه الكبرى ٠٠٠

ذلك أن جلالته شعر عند ماوصل الى ميناء بورتسموث بأن (الكاللو) الموجود فى قدمه اليمنى يسبب له آلما شديدا ٠٠٠ ولم يسع جلالته ، الا أن يهمس فى أذن رئيس حاشيته مستأذنا منه فى الذهاب الى حجرته لمدة دقائق ، وقال له :

– اننى ذاهب لأقطع (الكاللو)!

ولكى يقطع الملك (الكاللو) كان لابد أن يستعين بمقص ٠٠٠ ولذلك طلب رئيس الحاشية الاردنية من أحد كبار الموظفين البريطانيين ان يبحث فى جيبه عن مقص لكى يستعين به الملك عبد الله فى استئصال (الكاللو) ٠ وبحث الموظف البريطانى فى جيبه فلم يجد مقصا ٠٠٠ وكذلك بحث غيره من البريطانيين عن مقصات فلم يجدوا ٠٠٠

واستمر (الكاللو) يسبب آلما شديدا للملك عبد الله ٠٠٠ وكان موعد استعراض حرس الشرف قد اقترب والملك لايقوى على السير بسبب (الكاللو) !٠٠

واضطر أحد الضباط البريطانيين الملحقين بحرس الشرف أن يطير اشارة لاسلكيه سريعة الى البحريه البريطانيه يطلب مساعدتها !

واهتم الاسطول البريطانى بالموضوع وتحركت احدى البوارج الحربية تحمل طبيبا من اطباء البحر يحمل لقب (كوماندور)

ووصل الطبيب الكبير يحمل حقيبته واخبر حاشية الملك انه على استعداد لأن يعالج له (الكاللو) فى الحال ٠٠٠

وانسحب الملك الى حجرته وتبعه الطبيب وبعد بضع دقائق عاد جلالته وهو باسم الثغر !

فقد أزيل (الكاللو) !

وأعلن ياور الملك عبد الله للصحف البريطانيه ان جلالته ظل يشكو من آلام هذا (الكاللو) الثقيل مدة أعوام ٠٠٠ أما الآن وقد تمكن الاسطول البريطانى من ازالته بمهارة فائقه فان الملك عبد الله لايسعه الا شكر الاسطول والثناء على كفاءة رجاله !

قف لنسألك

وجه مكتب « آخر ساعة » بطنطا هذا السؤال لطالبات مدرسة طنطا الثانوية للبنات فكانت اجاباتهن كما يلى :

قرر حزب ((بنت النيل)) محو الامية فى غضون العام القادم فما رأيك فى ذلك ؟

حسنية احمد جنينة

نعم يستطيع الحزب ذلك فلتمده الحكومة بالمال اللازم وسترى مصر بل سيرى العالم ان جميع المتعلمين والمتعلمات على اتم الاستعداد لمساعدة الحزب فى رسالته النبيلة .

ميرى ورثاد تنتونيان

لبنت النيل من همتها المتوثبة وعزمها المتوقد ما يضمن لها نجاح المسعى وتحقيق الغاية اللذين تصبو اليهما وان كانا عزيزى المنال على غيرها وليس احب الى نفسها من ان تكون الجندية الباسلة فى هذا الميدان الكريم .

اعتماد رفاعى

لا اعتقد ذلك . ورايى ان تتجه الجهود الى فتح المدارس لتتسع لجميع الاطفال المصريين بدلا من اضاعة الوقت والمال فى تعليم الشيوخ وبذلك ينشأ جيل كامل من المتعلمين .

لواحظ جورج فرج

اننى اعتقد انه من المستحيل ان تتحق امنية حزب بنت النيل هذه ، لان نسبة الاميين والاميات كبيرة جدا ولا يمكن للحزب ان يوفر الاماكن او المدرسين بدون مساعدة



فوزية حسن طاهر

نعم يمكن ذلك . وهو يتطلب توحيد الجهود ، وتجنيد المتعلمين ، وانصاف المتعلمين من الجنسين ، وجعل كل بيت مدرسة يتعاون فيها المتعلم بعلمه ، والغنى بماله ، والشروع بوضع برنامج شامل ينهض بالامة من كبوتها ، ويرفعها الى مصاف الامم الناهضة .

محاسن عبد الحى الاعصر

اذا كان المقصود بمحو الامية تعليم القراءة والكتابة لا غير فهذا لا يجدى شيئا . ولكن هناك امية فى الاخلاق والمال والصحة وهى اشد خطرا .. فتجب المبادرة بالقضاء عليها اولا !

شخصيات قانونية

الدكتور مصطفى القللى بك



وصفه منذ عام صديقه وزميله فى الدراسة « توفيق الحكيم » بهذه الكلمات : « عميد كلية الحقوق بجامعة فؤاد .. والمشرع المصرى للقانون الجنائى .. وربما كان اليوم اكبر حجة فى الشرق لقوانين العقوبات .. مؤلفاته هى المراجع المعتمدة فى كل محكمة .. منح جائزة فؤاد فى القانون .. تلك جوانبه المعروفة .. ولكن الذى لا يعرفه عنه كل الناس هو تكوين شخصيته .. انه ليس فقط العالم المغلق على علمه وحده .. ولكنه متفتح الذهن لكل الوان الثقافة .. يمتد تفكيره الى الاعماق فيعطيك من كل شىء صورة تامة التكوين .. انه فى قمة فقهاء القانون .. وهو مع ذلك خير من ارشح وزيرا للعدل يشرف على تشريعات عهد النهضة بأفق واسع وذهن بصير الخ .. » .. هذا مجمل راى توفيق الحكيم .. ولكن الدكتور مصطفى القللى بك اختار الميدان الذى يتبارى فيه آخر الامر اغلب الوزراء .. وهو ميدان المحاماة.

هذا الميدان الذى اصبحت له أهمية وطنية كبرى بعد الغاء المحاكم المختلطة .. واصبح واجبا على البارزين فى القانون أن يؤدوا ضريبة المساهمة فى اعلاء شانه ، حتى يقروا الاطمئنان فى نفوس الاجانب ، ويشعروهم أن فى مصر محامين فى المستوى العلمى الجدير بكل تبعات قضاياهم الكبرى . . فنحمد للدكتور القللى بك التفاته الى هذه الناحية ، وتضحيته بمنصبه فى هذا السبيل ..

فى مصر أطفال عباقرة

الاسكندرية ـ مكتب « آخر ساعة » :

للمرة الاولى فى مصر قررت وزارة المعارف منح نبيل محمود عامر التلميذ فى السنة الثانية الثانوية بالاسكندرية المجانية الكاملة « لنبوغه فى الموسيقى » وتضمن قرار الوزارة تكليف عميد مفتشى الموسيقى بتقديم تقرير بما ينبغى ان يتبع لتربية الطفل تربية فنية صحيحة ..

انه الآن فى الحادية عشرة من عمره .. ولكن نبوغه فى الموسيقى بدا فى سنته السادسة وحبه الكامن للموسيقى تجلى قبل ذلك بسنوات ..

فقد كان فى الثانية من عمره .. حينما اكتشفت امه فيه تلك الظاهرة .. حدث يوما ان ارتفع صراخ الطفل وهو ملقى فى مهده الصغير فاسرعت الام اليه لتجده يضرب بقدميه الصغيرتين فى الهواء وستنزف دموعه من عينيه البريئتين .. وأسرعت لترفعه من مهده تحاول ان توقف تيار الدموع .. ولكن عبثا ذهبت محاولتها .. فلم تنفع تلك القطعة الجلدية الصفراء .. وفشل الطعام بما فيه من اغراء ولم يفلح تربيتها على ظهره الا فى زيادة بكائه .. ورفعته بيديها الى المصباح المعلق فى وسط الحجرة الذى كان يطرب عادة لرؤية النور منبعثا منه فلم يجد ذلك نفعا هذه المرة وخرجت من الغرفة حيرى فى امر الطفل ولمحت المذياع فادارته وانطلقت منه بعض الالحان الموسيقية .. وارتفع صوتها على بكاء الطفل .. وبدأ الطفل يسكت واخذت الابتسامة تعلو شفتيه الصغيرتين .. ثم راح فى سبات عميق ..

ولما عاد الطفل الى البكاء مرة اخرى اسرعت الام الى الجهاز تدير مفاتيحه .. ولكن الامواج نقلت الى الآذان «تمثيلية» .. لم تنفع اصوات ممثليها فى وقف بكاء الطفل .. واسرعت الام تدير مفتاح الجهاز يمنة ويسرة حتى عثرت على موسيقى تذاع من محطة أجنبية .. فقربت الطفل من المذياع .. وانصت الطفل .. وانقطع البكاء وعلت الابتسامة وجهه .. ومنذ ذلك اليوم اصبحت الموسيقى والموسيقى فقط غرام نبيل الوحيد .. فلما عرف السبيل الى السير على قدميه بدأت امه تخشى على المذياع من هذا الطفل الذى اعتاد العبث بمفاتيحه بحثا عن الانغام .. وكانت اذا اخفت الجهاز عنه .. امسك بملعقة وآنية نحاسية يضرب الثانية بالاولى الضربة تلو الضربة وينصت عقب كل واحدة ليتسمع رنينها ..

العزف على الكمان .. فى السادسة ..

وعندما بلغ نبيل محمود عامر السادسة من عمره عرض والده الامر على احد الموسيقيين ... فنصحه بان يعلمه الموسيقى ... واشترى الوالد اول كمان وكان طوله ثمانية وعشرين سنتيمترا فقط ... وبدأ الطفل يتلقى اصول الموسيقى ويتردد مع ابيه على معهد الموسيقى العربيه بالاسكندرية واسرع بخطى واسعه نحو الامام .. وتعلم قراءة النوتة الموسيقية ... ولم تمر سنتان حتى قذف بكمانه الاول ليشترى الثانى الذى يزيد عشرة سنتيمترات فى الطول على الاول ..

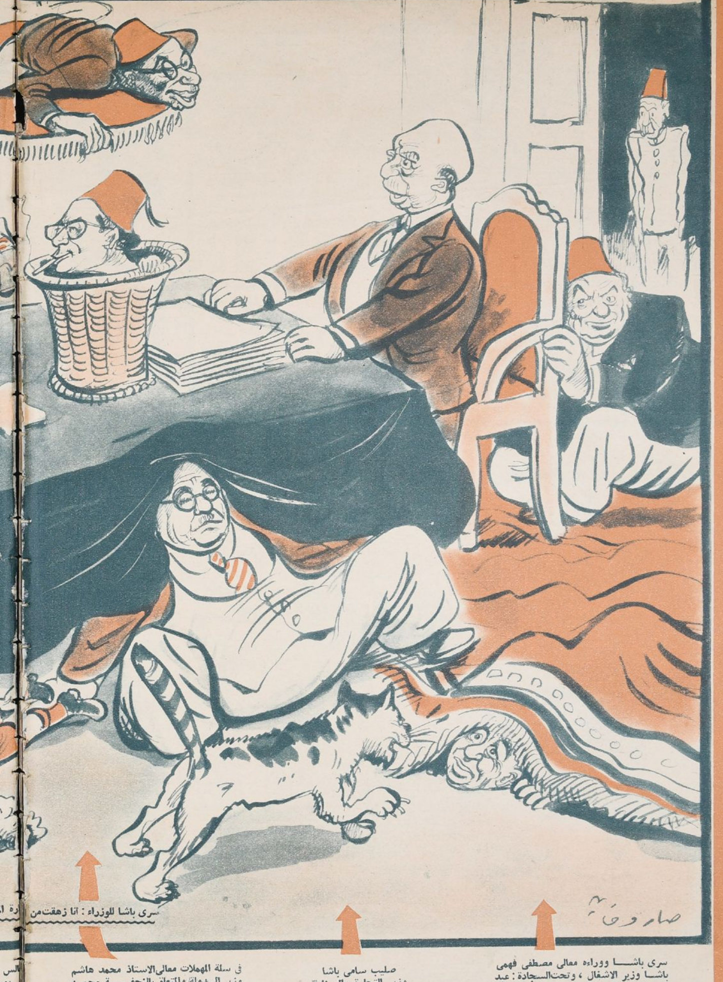
مايسترو .. فى العاشرة ..

وامسك نبيل بعصا المايسترو ليقود اوركسترا كاملة وهو فى العاشرة امام جمهور كبير على مسرح الليسيه وانتزع التصفيق من ايدى المتفرجين .. وقاد بعد ذلك عدة فرق للهواة من اعضاء بعض الاندية الاجنبية .. اذ انه يميل الى عزف الموسيقى الاوروبية وخاصة « الكلاسيك »

ولقد جاء قرار وزارة المعارف بتعهده والعناية بمواهبه بارقة أمل للذين لايزال الامل يراودهم فى صلاحية تربة مصر للنبوغ ...

ومع ذلك فان كثيرين من المتشككين مازالوا حتى الآن يقولون : ان هذه العناية مازالت حبرا على ورق !





سرى باشا ووراءه معالى مصطفى فهمى باشا وزير الاشغال ، وتحت السجادة : عبد الشافى عبد المتعال بك وزير المالية

صليب سامى باشا وزير التجارة والصناعة

فى سلة المهملات معالى الاستاذ محمد هاشم وزير الدولة والمتعلق بالنجفة محمد العشماوى باشا وزير المعارف .



الس الى المائدة حيدرباشا وزيرالحربية
ى يمينه محمد على راتب بك وزير التموين
جانبه محمد على نمازى باشا وزير المواصلات

الدكتور شوقى بكوزير الصحة
يكشف على قلب مفتى
الجزايرلى باشاوزير الاوقاف

وراء الستار الى اليمين حسين عنان باشا وزير الزراعة والى
اليسار سيد مصطفى باشاوزير العدل والجالس خلف
الكرسى عبد الخالق حسونة باشا وزير الشئون



هذه هي الحديقة ...

وقرد وحيد ...

فيل وحيد ...

أصغر وأفقر حديقة حيوان في العالم

هل تعلم اين توجد اصغر وافقر حديقة حيوان فى العالم ؟ حديقة مساحتها لاتتعدى النصف فدان . . وليس بها غير شارع واحد . وقرد واحد وفيل يتيم وزرافتان لا اكثر وحماران فقط . . وقفص خال كان يسكنه اسد فى وقت من الأوقات . ولااحد يعلم أين رفاته الآن . .

انهـــا حديقة الحيـوان بالاسكندرية



وقفص للايجار ... كان يسكنه اسد فى الماضى !!



وزرافة تستجدى ...

وحماران ...

الرهان فى كرة القدم

فى انجلترا نوع مـن الرهان لى مباريات الكرة ، يطلق عليه Pool ، يقبل عليه هواة الكرة قبـالا شـديدا ، حتى أصبحت نتائج كرة القدم ذات شأن كبير لا للاعبيها ولا لمشاهديها فحسب ل للملايين التى تقبل فى شغف حماسـه على هـذا النـوع من لمسـابقات ، الذى أصبح يحتل جزءا كبيرا من تسليتهم ورياضتهم ويقوم بعقد هـذه المراهنـات ركات كبيرة تبلغ رءوس أموالها ئات الآلاف من الجنيهات

أما طريقـة الرهان ، الأكثر نتشارا ، فهى اعداد قائمة تحوى شر مباريات من المباريات الدورية التى تقام كل يوم سبت ، والمطلوب من يود المراهنه أن يبين الفائز قط من هذه الفرق أو من يرى نهما يتعادلان – ولما كانت قوى لانديه الكبيرة فى انجلترا متقلبة كان من الصعب جدا النجاح الذى عتقد انه سـهل ، حتى انـه فى حدى المرات نجح مراهن فذكر ثانى نتـائج صحيحـة ، فكسب حـدى الجـوائز منفردا وكانت نتيجه صافى ما أخذه بعد دفع لضرائب ثلاثين ألف جنيه

ولذلك تعنى الانديه هنـاك ، بذكر نتـائج المبـاريات الدورية جميعا ، فى كل ملعب من الملاعب بواسطه الميكروفونات ، فى نصف الوقت ، وفى نهايه المباريات ، لانها تعتقد أن الآلاف التى تشاهد المباراة التى تقام بأرضها ، يهمها أيضا ، معرفة سـائر النتـائج لاختبـار آرائهـا فيمـا أدلت به فى مسابقات « البوول »

ولما كانت المبـاريات تؤجل كثيرا فى انجلترا ، نتيجة للضباب الذى يمنع الرؤية فقد حدث ما أجبر « اتحاد الدورى العام » ، على أن يتدخل فى هذه المسـابقات ، خشيه الاتفاق على نتائج المباريات اذا كانت تتوقف نتيجـة الفـوز بالجائزة منفردة ، على نتيجة مباراة أرجئت اقامتهـا يومين نتيجـة للضباب

وكان « هيبز » حارس مرمى انجلترا ونادى برمنجهام فى ذلك الوقت ، هو الذى طلب منه خيانة فريقه ، لانه لو حـدث وقهر ، كسب أحدهم كل الجائزة ، واذا حدث العـكس ، توزعت الجائزة بين أكثر من ألف شخص تساووا فى النتيجه ، لان كلا منهم تنبأ بسبع مباريات صحيحه

أخبر هيبز سكرتير فريقه عن ابلاغ بعض الناس له ، قبـل المباراة بسـاعه ، بما أدلينا به ، نظير بضعة آلاف من الجنيهات، فلما رفع الحادث الى لجنه الدورى بدأت فى محاربة هذه الشركات خوف التأثير فى نتائج المبـاريات فرأى أن يغير من مواعيد المباريات التى تنشر فى بدء الفصل الرياضى على أن لاتعلن الا صباح كل يوم جمعه أى قبل موعد المبـاريات بيوم واحد ، فوقفت حركة الرهان لأنه لم يتسن للشركات طبع قوائم المباريات لزبائنها

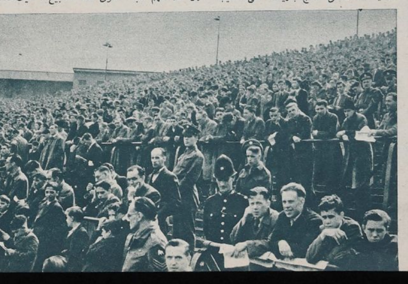
ولكن هذا الاجراء ، لم يستمر سوى عدة أسابيع ، حيث اضطر دورى انجلترا لاعادة النشر كالسابق لان الاقبال على رؤيه المبـاريات قل ، فضجت الانديه ، فاضطرت الهيئات المسئوله الى اعادة اعلان البرامج كلها مشترطة رفع المباريات التى تؤجل لسبب ما من قائمة الرهان ، لان هـذه المسـابقات أصبحت جزءا كبيرا من تسلية الشعب الانجليزى وبحيث أجمع الخبراء على أنها أدت خدمه عامة كبرى .. لأنهـا أثارت اهتمام الشعب البريطانى بالرياضة عامة وبكرة القدم خاصه

ونحت بلاد كثيرة نحو انجلترا فى اقامه هذه المسابقات ، حتى أن الحكومه السويديه أممتها ، فتولت شأنها ، وأصبحت تصرف على جميع نواحى الرياضـة فى بلادها ، من الضرائب التى تحصلها من دخل هذه المراهنات حيث يبلغ ما تجمعـه من هـذه الضرائب ٣٠٠٫٠٠٠ جنيه سنويا

وأما حصيله الحكومة الانجليزيه من هذه المسـابقات فيبلغ حوالى ١٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه شهريا طوال فصل الكرة البـالغ تسعه أشهر أى بمقدار ثلاثين فى المائه من دخل المراهنات على نتائج المباريات

ومن أطرف الحوادث أن أول جائزة دفعت عند انشـاء هـذه المراهنـات لم تعـد جنيهين انجليزيين بينما وصلت بعـد خمسة وعشرين عاما الى ثلاثين ألف جنيه .

محمود بدر الدين



المراة تصوت للمراة

منافسة هادئة .. خلال المعركة الحامية

المعركة الانتخابية بين جدران الجامعة

الاسكندرية ـ مكتب « آخر ساعة » :

فى هذا الاسبوع تحركت جموع الناخبين نحو صناديق الانتخاب ..

الكلمات الحماسية والخطب الرنانة تؤججان نيران المعركة الحامية .. والاعلانات الانتخابية المنتشرة تضفى الوانها المبتكرة على المعركة لونا صاخبا ..

الكل يتكلم .. والكل يبحث .. والكل يدبر .. والمرشحون قد اشتعلت صدورهم بالرغبة فى الفوز .. فهم يقفزون من ركن الى ركن ومن جماعة الى جماعة فى نشاط .

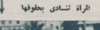
والمراة ... مع الرجل .. فى غمار المعركة .. على قدم المساواة ... فى الترشيح وفى الانتخاب .. والجدل التقليدى حول حقوق المراة .. يأخذ مكانه المعتاد من السنة الخطباء .. ويستغله المرشحون الرجال لاسقاط المرشحات

الناخبون .. هم طلبة جامعة فاروق .. والانتخابات لبرلمانهم الصغير .. اتحاد الجامعة .

تلك هى الصورة المجملة لانتخابات الجامعة بالاسكندرية لهذا العام ... واما الظاهرة الاولى ... فكانت الصراع بين الرجل والمراة . على الكراسى . وكان صراعا حرا .. استعمل فيه كل سلاح .. وفى صبيحة يوم الانتخاب كانت الخطب الدينية والاحاديث الشريفة تلقى فى كل مكان من المتعصبين للرجال .. وكانت كلها تدور حول .. « الرجال قوامون على النساء »

اما المراة ممثلة فى اشخاص طالبات الجامعة ... فقد عرفت كيف ترد .. كيد الرجال .. ونزلت الى الميدان مدججة بأسلحتها المختلفة ... فى جراة واقدام .. الا ان كثرة عدد الرجال من طلبة الجامعة غلبت شجاعتها ... فكسبت القلوب ... وخسرت الانتخاب

الشكوى من تعصب الرجال ↑



المراة تنادى بحقوقها ↓

الدعاية للمراة ↓



الفن المظلوم !

انه فن كباقي الفنون الجميلة الا انه مظلوم غير معترف به . . . انه الزواج !

فالزواج فن ، يحتاج الى مواهب خاصة ، وملكات مميزة تخلق مع الانسان ، وتظل كامنة فيه ، حتى تظهرها الزوجية !

وهذه الحقيقة الواقعه ، التى يجهلها بعض الناس ، ويتجاهلها البعض الآخر . هى السر فى فشل الكثير من الزيجات ... فالزوج الفاشل – فى أغلب حالات الفشل – يكون متطفلا على الفن غير موهوب ، محروما من الملكة الطبيعية ، ولذلك تراه يتعثر فى زواجه وسرعان مايطرده الفن من محرابه .. المقدس !

انظر الى الفنانين العباقرة ؛ عباقرة فن الزواج تؤمن بصدق نظريتى فى هذا الفن !

ان الزوج الذى يسير فى شارع فؤاد الاول ، حاملا طفله على كتفه اليسرى ؛ وبيده اليمنى شنطة الست خرمه وهى تسير بجواره تقرأ العدد الاخير من مجلة بنت النيل ..انه زوج فنان..وانه لفن !



والزوج الذى يقف على محطة المترو يتدافع والناس بالمناكب من الزحام وتحين منه التفاتة الى الطريق فيرى زوجته تقود سيارتها الخاصة مسرعه فيناديها بأعلى صوته «زيزى .. زيزى» ويضيع نداؤه مع الضوضاء ولا تقف زيزى ويفوته المترو ! ثم يذهب الى داره فتقابله الست غضبى قائلة : « ميت مرة قلت لك ماتبقاش تنادى على فى الشارع .. انت مابتفهمش عربى ؟ » ويمسك هو بيدها ويقبلها مستعطفا ويقول : « لا مؤاخذة ياحبيبتى ، اصل الدنيا كانت حر قوى والمترو زحمه خالص .. »

انه فنان .. وانه لفن !

وما رأيك فى هذا الزوج الذى يجلس فى المقعد الخلفى للسيارة التى تقودها السيدة حرمه ، وقد وقفت السيارة عند اشارة المرور بجانب سيارة اخرى ، فتحيى الست قائد السيارة المجاورة ، وتسأله عن الصحة ثم تقول له : « ابقى اتكلم فى التليفون بكره يا جلجل .. » ، ثم تنطلق بسيارتها مسرعه ، ويمد الزوج جسمه من الخلف ، ويسأل زوجته فى رفق وحنان : « مين جلجل ده يا طمطم ؟ »

ويكرر الزوج السؤال ، « وطمطم » مشغولة بالقيادة واذ يضيق صدرها من تكرار السؤال ، توقف السيارة فجاة ، فيرتد الزوج بقوة الى المقعد الخلفى ، وتلتفت هى وراءها وتنظر اليه فى غضب وغيظ وتقول :

« ألف مرة قلت لك يا بارد ماتبقاش تكلمنى وأنا سايقة ، انت عاوزنى أصطدم وأموت ؟ » فيهب الزوج من مقعده ويقول فى حرارة وصدق « بعد الشر ، ان شاالله أنا بدالك يا طمطم ! »

أقسم لك انه فنان .. ! وانه لفن

أما ذلك الزوج الذى لايستطيع العودة الى داره قبل ان يعلن لزوجته ذلك تليفونيا ، فاذا أخطأ مرة ونسى أن يبلغها خبر عودته وذهب الى داره دون سابق انذار فلن يسمح له بالدخول وعليه الرجوع من حيث أتى ، فيرجع فعلا ثم يتصل بها تليفونيا فتحدده

الاهداء !!

الى ذلك الزوج الذى جاءنى معصوب الراس والعين ، مهشم الوجه ، مكسور الساق ، مربوط الذراع الى العنق ، فلما سالته عما حدث له ، هز راسه وقال : « الست بتاعتى كانت بتهزر معايا امبارح وزودت الهزار شوية » فقلت له بغيظ وحنق : « تعال اما اوديك للماذون تطلقها ! » فانتابته رعشة وتجهم وجهه وقال : « ودينى لواحد جواهرجى أشترى منه هدية اصالحها بها ! »

الى هذا الفنان العبقرى الخالد ! اهدى هذه المقالة !

احمد الالفى عطية

الميعاد المناسب لعودته ، فيدخل الزوج الدار فى الميعاد تماما كما يصنع قطار البضاعة ، انه يتلكأ فى الخط ، مفسحا الطريق للاكسبريس ..

أما هذا الزوج ففنان .. وانه لفن !

أما ذلك الزوج الذى يقبض فى يده هو – لا فى يد سواه – راتبه الشهرى البالغ مقداره ٢٠ جنيها و٧٥١ مليما ثم يرى زوجته تدخل عليه الدار سعيدة فرحة تمسك بيدها علبة ضخمة فيها جاكتة فرو من أكبر محال الفراء ، وترتديها له فى اعجاب وزهو وخيلاء ، ويمسك الزوج باتيكيت المحل الذى لايزال معلقا بالجاكتة ويقرأ الثمن المكتوب عليه «٢٧٥ جنيها مصريا» فيقوم من مقعده ويمسك بالجاكته ويقدمها للزوجة السعيدة فتلبسها ويقبلها الزوج السعيد قائلا : «ألف مبروك يا سوسو ، تعيشى وتدوبى غيرها ! »

فهو زوج فنان موهوب ...وانه لفن رفيع !



أما ذلك الزوج الذى يشتغل كاتبا فى أحد المتاجر أو البنوك ثم يقيم حفلة عيد ميلاد زوجته سوسو هانم فى شقتها بالزمالك وقد بدا قلقه لتأخر مجدى باشا الوزير السابق الذى تعرف بهما فى بلاج جليم فى الصيف

انظر الى الزوج وقد أشرقت أساريره لطلعة الباشا البهية ، فسارع الى معاليه محييا وهو يقول « يا معالى الباشا سوسو قاعدة مشغولة جدا علشان اتأخرت .. » فيرد عليه الباشا مبتسما قائلا : « كنت باشترى لها هدية متواضعة ، اياك تعجبها ! .. »

وتحضر فى هذه الاثناء سوسو فيقبل الباشا يدها ويستبقيها فى يده ثم يسيران الى خارج الدار وفى أعقابهما الزوج ، يمشى على الارض مرحا ، يكاد يخرق الارض ويبلغ الجبال طولا ... ويقف الثلاثة أمام سيارة أمريكية فخمة ويقدم الباشا رخصتها الى سوسو ويقول « هدية عيد ميلادك ياسعادهانم » ! فيبادر الزوج قائلا بفرح و سرور :

« مدهشة جدا يا سوسو مبروك عليك ، أمال ياباشا فى عيد ميلادى أنا رايح تجيب لى ايه ؟ »

فهذا هو الفنان المطبوع وانه لفن جميل !



٣ حكايات من ٣ عواصم

هذه هى الثلاث النكت الناجحة التى رويت هذا الاسبوع فى : لندن وباريس وموسكو

باريس

سيارات البوليس المجهزة بآلات الراديو منتشرة فى شوارع باريس ، وأثناء لاسلكى تذيعه المحافظة : «هنا المحافظة رسالة خاصة بالسيارة رقم ١٣ . مطلوب من السيارة رقم ١٣ أن تتوجه فورا الى الشانزليزيه عند التقائه بشارع بيير شارون للقبض على امراة عارية تتجول فى المكان .. »

وبعد لحظة سكون يستطرد مذيع النداء : « وعلى باقى السيارات ان تمضى فى اتجاهاتها ! »

لندن

ان السياسة الاقتصادية التى يطبقها فى انجلترا السير ستافورد كريبس تحرم الشعب الانجليزى من الكماليات جميعا وتمس فى حالات كثيرة بعض ضرورياته ، وقد هبط نصيب المدخنين من السجاير الى حد كبير ، واصبحت ندرة التبغ مضرب الامثال .. وهذه هى النكتة :

خلق الله الرجل ثم خشى ان يمل وحده الحياة فارسل اليه المراة ثم خشى الا يكون سعيدا برغم وجود المراة الى جانبه فوهبه السجاير .. ومر الزمن ، واخيرا تاكد عند الله انه اعطى الرجل أكثر مما يستحق فارسل اليه سير ستافورد كريبس !!

موسكو

والنكتة الثالثة من وراء ستار الكافيار ، وستار الكافيار هو الاسم الجديد الذى يطلقونه على الستار الحديدى :

وصايا الاديب الست فى روسيا السوفييتية :

١ – لا تفكر ابدا

٢ – اذا كان لامفر من التفكير فلا تتكلم .

٣ – اذا كنت مضطرا الى الكلام فلا تكتب

٤ – اذا تحتم ان تكتب فلا تنشر ما تكتبه .

٥ – اذا كان لامناص من النشر فلا توقع

٦ – اذا كان لابد من التوقيع فاعد فورا وصيتك !

الجامعة الشعبية

الاستاذ – انت شفت القلعة وعما بيبنوها ؟

الطالب – ده أنا المقاول بتاعها

خدم اليوم

الخادمة – تانى مرة لما تسمعوا الجرس .. واحد منكم يفتح الباب والتانى يقول مين ؟





الزوجة – البيه مغمى عليه من الضحك !



المنجم – بختك من السما . المالية ح تسوى لك المعاش بعد عشرين سنة بس !

بقلم أحمد الألفى عطيه

أما ذلك الزوج الذى تراه غارقا فى مكتبه بين الكتب والدوسيهات يكاد يجن من كثرة دق جرس التليفون ولا مجيب فلما يضيق بهصدره ينادىزوجته التى تجلس امام الراديو تردد مع عبد الوهاب أغنيته التى ينشدها ومطلعها :

« امتى الزمان يسمح ياجميل واقعد معاك على شط النيل »

فتهرع اليه الزوجة فيبادرها بقوله : « تعالى يا زوزو اقعدى جنب التليفون وردى عليهأحسن ماحدش بيرضى يردعلى!» ومايكاد الزوج يتمجملته حتى يدقجرس التليفون فتمسك الزوجة بالسماعة :

– الو .. الو

– ......

– أهلا وسهلا .. تيزه جلسن هانم .. خير يا تيزه .. انت ضربت قبل دلوقت ...

– . . . .

– طيب مابترديش ليه ... التليفون خسران .. علشان كده مصطفى رد خمس مرات ..

« تترك السماعة قليلا وتقول لزوجها ان المتكلمة تيزتها جلسن هانم وان تليفونها خسران فيطمئن الزوج ويعاود قراءته »

– أفندم يا تيزه

– . . . .

– الليلة ضرورى .. طيبلما أقول لمصطفى .. يا ألف نهار أبيض .

« تنزل السماعة عن أذنها وتقول لزوجها فى رقة ودعه وانكسار ان جلسن هانم ترجوها الذهاب اليها نظرا لان كريمتها تفيده رايحه تولد الليلة .. وهذا دين عليها لها لانتفيده لما ولدت زوزو جلست بجوارها يومين .. فيقول الزوج : «روحى يا حبيبتى ، سددى الدين ،واجب عليك انتساعديها فى شدتها !» فتعود الى التليفون وتقول :

– طيب يا تيزه أنا جايه حالا ..

وتجرى الزوجه الى غرفتها وترتدى أبهى مالديها من ثياب ، ولا تنسى مجوهراتها وتعود الى زوجها لتطبع على جبينه قبلة الشكر والامتنان وتقول : «والنبىياصفصف تاخدبالك من الاولاد وهمنايمين ، ابقى غطيهم»

وتخرج الزوجة فتجد سيارة فخمة بها تيزه جلسن ، أقصد جميل بك الشاب الثرى الواسع الثراء فىانتظارهاأمامجروبىلتقلها الى ذهبيته الراسية على شط النيل ، ويسمح الزمان فتقعد مع جميل على شطه وتنجح رسالة عبدالوهابالذى يلقنها الىالطرفين فى لباقة !!

وفى تمام السابعة صباحا تستيقظ زوزو هانم من نومها فى ذهبية جميل بك ، وتمسك بالتليفون لتكلم زوجها العزيز :

– ألو..صباحالخيرياصفصف والنبىلسه ماتمت لحد دلوقتى.. الولاده كانتعسرة جدا . . . .

– . . . .

– جابتبنت.. قمريامصطفى زى القطه حلوه جدا .. حاضر رايحه أبوسها لك وأنا جايه دلوقت بس خلى الاولاد يفطروا ، واعمل سندوتش جبنه علشان«عفاف» تاخدهمعاها المدرسه ..

وتقفل زينات هانم التليفون وتهجم على جميل بك فتقبله .. وتقول « هاتى بوسة ياقطة ! .» استجابة لرجاء الزوج !!

وتعود الزوجة الى المنزلفتجد زوجها يرتدى ملابسه استعدادا للخروجالى عمله فيستقبلهابقوله: « جيتى بدرى ليه ، أنا عملت اللازم للاولاد ، يمكن مسكينه تفيده هانم تحتاج الى مساعدتك مادام ولادتها كانتعسرة بالشكل ده .. مالكيش حق يازوزو .. عيب ياشيخه خلى عندك مروءة . » ويجلس الزوج الى مائدة الافطار ويقرأ جرائد الصباح ويطالع فيها خبر فوز السيدة تفيده هانم فى مباراة الفروسية للسيداتأمس !!فيرجو منزوجته أنتبلغها تهانيه القلبية المزدوجةعلى الولادة والفروسية!!

فهذا بلامراء زوجفنانموهوب مطبوع ملهم .. وهذا فن جميل رائع رفيع ..

واذا كان الناس قد أنكرواهذا الفن ، وتنكروا لهؤلاء الفنانين ، فان العزاء كل العزاء فيما سوف يلقاه ويلقونه – حتما – منتقدير الناس على مر الايام والسنين و . . . القرون !!

احمد الالفى عطيه


الدكتور – عندك كسر بالة حادة ؟
الزوجة – ابدا انافريتهبايدى بس كان فيها شبشب !


الحلاقة (للزبونه) – تحبى اعمل لك شنبك زى كلاركجابل والا روبرت تايلور ؟

الضفادع والنجوم

الضفادع والنجوم

صاحت الضفدع لما شاهدت
حولها فى الماء أظلال النجوم
يارفاقى ! ياجنودى ! احتشدوا
عبر الأعداء فى الليل التخوم
فاطردوهم واطردوا الليل معا
انه مثلهم باغ أثيم
زعقة سار صداها فى الدجى
فاذا الشط شخوص وجسوم
فى أديم الماء من أصواتها
رعدة الحمى ، وفى الليل وجوم
مزق الفجر جلابيب الدجى
ومحا من صفحة الارض الرسوم
فمشت فى سربها مختالة
كمليك ظافر بين قروم
ثم قالت : لكم البشرى ولى
قد نجونا الآن من كيد عظيم
نحن لو لم نقهر الشهب التى
هاجمتنا لاذاقتنا الحتوم
وأقامت بعدنا من ارضنا
فى نعيم لم تجده فى الغيوم
أيها التاريخ سجل اننا
امة قد غلبت حتى النجوم

« ايليا ابو ماضى »



احد المهندسين يدير ماكينة الحفر عندقاعدة البرج الشاهق

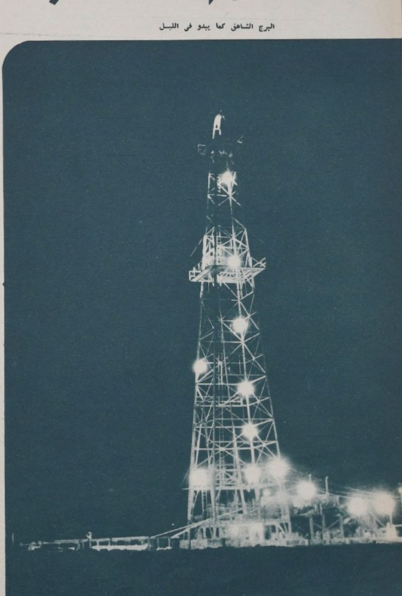


الخطوة الاولى فى شق الطريق الى مخبأالمليونير الاسود .



العمل فى احد الخزانات التى ستملأ بالزيت فى معمل التكرير فى السويس

المليونير الأسود الذى يحيل رمال الصحراء ذهبا!



البرج الشاهق كما يبدو فى الليل

فجاة .. بدات المليون كيلومتر مربع من الرمال التى تغطى ارض مصر على الجانبين ، تكشف عن غموضها ووحشتها ، لتتحدى الوادى الاخضر الضيق ، الذى يشطرها شطرين ، تتحداه فى العمران والكنوز والثروة .

فهي اليوم مليون كيلو متر مربع من الذهب والنحاس والرصاص والحديد والفوسفات والمنجنيز ... والبترول !

مليون كيلو متر من الرمال ، التى تحمل فى ذراتها خامات ٢٧ معدنا أكثرها لم تسمع به ولكن عالم الصناعة يتلهف عليه،ويدفع من اجله بسخاء !

الذهب الأسود !

وكان ذلك قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية ،عندما ضمت شبه جزيرة سيناء الى مناطق البحث عن زيت البترول . وكانت مصر، حينئذ ، لم يكتشف فيهابعد غير حقلين : احدهما فى الغردقة ، والآخر فى راس غارب .

وتقدمت شركتان احداهما امريكية ، والاخرى انجليزية لاستغلال الصحراء مناصفة .

وبدات احدى الشركتين عملها فى راس مطارحه القائمة الى جنوب غرب السويس ، عبر القنال ، فأقامت اكشاكا خشبية تضم العمال والموظفين ، واستعدت الصحراء لاستقبال المعجزة ..

ثم راحت المعدات تتدفق عليها بلا حساب ، ومضت السيارات تذرع ارضها بلاانقطاع،وانتشرت فى ارجائها بعثات البحث ،واقيمت فى مختلف ارجائها المعسكرات الصغيرة .. البيضاء ...

وكان كل شيء يتهيأ لميلاد المعجزة .. ولكن حدث قبل ان يبدا قسم الحفر عمله ان شبت الحرب ، فانهار الحلم ووقف كل شيء . واتجهت الشركة الى آبار راس غارب تركز فيها جهودها لتزيد من انتاجها

وعاد السكون يخيم على الصحراء من جديد . ولكنه لم يطل هذه المرة . فلم تلبث الشركة أن استانفت نشاطها قبل انتهاء الحرب - فى سنة ١٩٤٤ - وبدات الحفر !

وكان هذا أول بشير صادق بميلاد المعجزة .. معجزة تحول الصحراء الموحشة الهامدة الى شعلة من الحركة والحياة ..

فان البترول ، والبترول وحده يستطيع ان يجعل من الصحراء بين يوم وليلة مدنا تجرى فيها المياه والكهرباء يخترق شوارعها الاوتوبيس وتسبح فى حماماتها المعدة للسباحة الشقراوات الفاتنات ، وتتدفق عليها كل يوم جيوش الباحثين عن الذهب !

والبترول وحده يستطيع ان ينفق الذهب بلا حساب ليشق فى أعماقها الصخرية المقفرة مئات الكيلو مترات من الطرق المعبدة ، التى تذرعها السيارة بسرعة ١٤٠ كيلو فى الساعة الواحدة !

المال والعرق والفشل

ومن مميزات المليونير الاسود انه لا يستخدم الحكومات فى اعماله الخاصة ، بل يفضل العمل مع الشركات . . الشركات المقامرة الغنية ، التى لاتتقيد بالروتين وتحديد المسئولية ، والانفاق فى حدود الاعتمادات ، بل تنفق على طول الخط مقامرة بأكبر قسط ممكن حتى تصل اليه فى مخبئه السحيق المنيع حيث يغدق عليها هناك - فى خفية عن العيون - ما يشاء بغير حساب !

بشير كاذب

فمثلا كانت تقارير اقسام « الجيولوجيا » فى شركات الاستكشاف عند بدء العمل فى سنة ١٩٤٤ فى شبه جزيرة سيناء تشير جميعها الى منطقة عيون موسى بأصابعها العشر مؤكدة ان كمية البترول فيها اكثر من مياه البحر الاحمر . وانها واثقة من النتيجة ١٠٠٠ ٪ !

فلم تتردد اقسام الحفر بل ، انهالت معداتها على عيون موسى، وبدا العمل على الفور ...

وعندما يبدا قسم الحفر اعماله يكون قد مضى سنة على الاقل ، تبادل فيها العمل فى المنطقة اكثر من قسم :

خبراء يجوبون الصحراء يرسمون لها الخرائط المفصلة ويحددون المواقع ، وخبراء يجمعون عينات من التربة ومن أعماق تصل فى بعض الاحيان الى آلاف الاقدام ، لتقوم معامل التحليل فى الخطوط الخلفية بتحليلها، ومهندسون يستخدمون الديناميت واحدث معدات الرصف، ليشقوا الطرق للسيارات التى تنقل ادوات العمل ، ثم اخيرا قسم الحفر !

والخطوة الاولى فى اعمال الحفر هى بناء « البرج » ! . . البرج الشامخ فى الهواء ، والذى يحمل « البريمة » المرهفة .

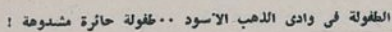
ان بناء البرج لا يستغرق اكثر من اسبوع واحد ، بعد اقامة



معجزة البرج الذي يقام في اسبوع واحد فقط !

الطفولة في وادي الذهب الاسود .. طفولة حائرة مشدوهة !

الخطوة الثانية في تعبيد الطرق . عشرات الآلات الضخمة الحديثة تذرع ال



القاعدة المسلحة التي يرتكز عليها. فكل شيء معد ، ومئات السيارات تنهب الارض منفذة اي امر يصدره مهندس الحفر !

وبعد أسبوع واحد من اقامة البرج تبدأ « البريمة المرهفة » عملها متغلغلة في أعماق الارض .

وتظل آفاق الصحراء تردد ازيزها المتواصل شهرين ، حتى تصل الى عمق متوسط طوله عشرة آلاف قدم !

وعند ما تصل « البريمة » الى هذا العمق تكون قاعدتها العريضة عند سفح البرج قد امتلأت بالرؤوس المرهفة الحادة المعقدة التي تركب في قاعدة « البريمة » وتتغير تبعا لطبيعة الارض التي تثقبها ، كما يغير لاعب « الجولف » عصاه عندما يغير ارض اللعب !

وهنا يكتم الجميع أنفاسهم . فان عمق عشرة آلاف قدم معناه ان بينك وبين البترول ذراعا واحدة فقط .. ذراعا سحرية مجهولة لايمكن أن يتكهن بطولها احد !

فبالرغم من خبراء البحث ، وبالرغم من دقة التحليل ، وبالرغم من حسابات قسم الجيولوجيا ، وبالرغم من كل ما ابتدعه العلم حتى الآن لدقة البحث ، فان الحظ لا يزال يلعب الدور الاول والاخير !

فقد حفرت احدى الشركات بئرين في منطقة عيون موسى ، بعد تأكيدات اقسامها الفنية ، ولكنها خرجت منهما صفر اليدين . فقد كان الحظ اذ ذاك مشتغلا في اعداد البئر الاولى ، التي عثرت عليها الشركة في مارس سنة ١٩٤٦ — بعد عامين طويلين من العرق والفشل والذهب الضائع — على عمق ٢٦٨٢ قدما في منطقة « سدر » التي تبعد عن عيون موسى باكثر من ستين كيلو مترا !

المليونير يظهر

وكانت هذه الخطوة الاولى كافية لكي يعرف الباحثون أين يركزون جهودهم ، وان كانت أعمال البحث لا تزال تجري على طريقة « التحسيس » !

فان المليونير الاسود الداهية يتمتع بمكر الثعلب الحريص ، الذي لا يكشف عن مخبئه ، فلا يقع في الفخ الا مصادفة!

ولكن النتيجة كانت ١٢ بئرا في « سدر » ، تلك المدينة الجميلة ، التي نبتت فجأة على شاطىء البحر ، تنتج خمسة آلاف برميل في اليوم الواحد عدا ثلاث آبار في عسل من بينها بئران تنتجان مثل هذه الكمية. أما البئر الثالثة فتنتج ٤٠ الف برميل في اليوم !

وهكذا ظهر المليونير الاسود واسدل الستار على الفصل الاول من القصة الطويلة ، التي ينسج القدر خيوطها على الرمال!

المليونير يصرف ببذخ

أما الفصل الثاني من هذه القصة الطويلة فقد اخذ يعرض الآن على مسرح الصحراء ... حيث بدأ المليونير الزنجي يخلق من الصحراء جنة !

ان سدر المدينة المسحورة ، التي لم يكن لها وجود على الاطلاق منذ سنتين قد أصبحت الآن مدينة كبيرة يجري في طرقاتها الاوتوبيس وتباع في حوانيتها الخضر الطازجة ، وتنتظر حسناواتها الشقراوات افتتاح حمام السباحة الجميل ليتناثرن على جانبيه كالزهور ، بعد أن ملت سيقانهن العارية ، وهن غاديات رائحات من ملاعب التنس والباسكت والفولي بول!

ان المليونير يصرف هنا ببذخ، ويغدق على عماله في سخاء .

فان اقل اجر يتقاضاه العامل منهم هو ١٥ جنيها في الشهر ، ويرتفع هذا الاجر الى ٤٠ جنيها!

ويعيش العامل في بيت يعد قصرا اذا قيس ببيوت القاهرة

ويعلم العامل ابناءه في المدارس على حساب المليونير ، ويأخذ اربعة جنيهات علاوة على كل ابن يتعلم خارج منطقة الصحراء!

واذا كان العامل عزبا فان المليونير يتولى اطعامه مجانا ، دون أن يطالبه بمليم . اما المتزوج فله وجبة واحدة في اليوم !

وبعد ...

وبعد ...

ان المليونير الاسود قد كسب الجولة الاولى من الارض الطيبة وحقق المعجزة، التي طالما انتظرتها الصحراء الفقيرة الصابرة لتظهر كنوزها !

عبد السلام داود



تجربة عينة من الزيت على الرمال بعد استخراجها من الاعماق عن طريق البرج



يقول الحاكم العام وهو جاويش في مصلحة الحدود . ان حادث سرقة واحدا لم يحدث طوال مدة حكمه الطويلة .

سدر المدينة الفاتنة التي انشقت عنها الارض في أعماق الصحراء



حياة الليل في مستعمرات المليونير الاسود السخي !!



قصة العدد

بقلم صلاح ذهني

أنتم تعرفون بلا شك قصة حلاق اشبيلية ، الشخصية الانسانية الجميلة الفياضة بالمروءة والوفاء والمرح التى ابتدعها خيال « بومارشيه » وسكب عليها روزينى من روحه الحانا خفيفة رقيقة زادتها عذوبة وحلاوة ..

ان حلاق اشبيلية هو فيجارو الشاب الذى يعرف قيمة الحياة ويدرك جيدا .. انه ليس للحياة قيمة .. وأن العمر لحظات يجب ان تكون سعيدة .. حتى ليجب علينا احيانا أن نستخرج من مآسيها ومتاعبها مادة لسعادتنا بل .. ان آلام الحياة نفسها من الممكن ان تصبح احيانا مادة للسخرية لو لم نتلقها بالجد والتجهم ...

ان فيجارو يدرك ايضا غير هذه الحقيقة ان الحب وضع اجتماعى سليم لا غبار عليه .. اما الذى يعلوه الغبار حقا فهو الوضع الاجتماعى الشائن الذى يقضى بان يحقق المال كل هدف. فالعاشق الشاب والفتاة العاشقة كلاهما قمينان بالسعادة ... بعكس الشيخ المتصابى المتهالك الذي يتخذ من جاهه وماله سلاحا وذريعة يقتحم بهما قلب فتاة ليملأه بهيكله العظمى الهالك . وما خلقت القلوب الشابة لتصبح قبورا للهلكى من البشر ...

لكن مالى انا ومال فلسفة فيجارو الواسعة المتشعبة التى تتساقط من بين شفتيه خلال المسرحية الخالدة .. اجل مالى انا ولهذه الفلسفة .. انني أذكرها فقط لانني ساهبط بعد ساعة ارض مطار اشبيلية بلد فيجارو. ولا أدرى لم يدوى فى اذنى طوال الطريق لحن الافتتاحية الموسيقية الهادئة .. حتى ليخيل لى ان الطيارة ستهبط بى توا على الفصل الثانى من مسرحية الحلاق .. وسأجدنى عضوا فى المؤامرة الساذجة الضاحكة التى أودت بغرام الشيخ المتهالك وجمعت الكونت الشاب على عشيقته الشابة ..

ولكن اللحن ينقطع فجأة ، فالطيارة تلامس سطح الارض فى قسوة وكأنها يد ثقيلة توقظ حالما ... لقد ضاع اللحن من اذنى وبقى فيها صداع خفيف لازمنى حتى وصلت بنا سيارة المطار الى قلب المدينة .. مدينة ابن عباد اللاهية المرحة .. مسرح قصة الحلاق .. ورفع الحمال حقيبتى الصغيرة وسار امامى نحو الفندق . . ومرت بنا فى الطريق فتاة حسناء تخاطب ثيابها وحركتها المارة داعية للغزل . . ووجدت الحمال يقول لها شيئا فتلتفت اليه وترد وهى تضحك ثم تمضى فى طريقها ويتابعها الحمال وتتأخر قدماه فى السير حتى ليكاد يصطدم بى . .

وسألت الحمال

— ماذا قلت لها ..

قال وهو يضحك :

— عرضت عليها حقيبتك ثمنا لرقصة واحدة فى الاسبوع المقدس

— وبماذا اجابت ؟

وسكت الحمال .. وتنحنح . ثم قال :

— قالت انها تفضل حقيبة جيب فيها شىء ذو قيمة ..

وابتلعت الاهانة وسرت ..

ومرت لحظات ثم قال الحمال

— تعرف اشبيلية من قبل .

قلت :

— لى فيها قصة .. أنا صديق فيجارو .. هل تعرفه ..

قال : لم اسمع عنه .. من هنا ؟

— من قلب اشبيلية . .

— فيجارو الحلاق .. صديق الكونت الماڤيڤا .. الا تذكر مافعل فيجارو .؟

اجاب كالابله

— لا اعرف ؟

قلت :

— قاد الكونت الى مخدع روزينى برغم انف الشيخ العجوز وكاد يقع فى ورطة .. لقد تسلق النافذة

— هل كان الباب مغلقا ..

— أبدا .. كان الشيخ مفتح العينين ..

ومرت دقيقة .. وكأنه كان يفكر فى اهتمام .. حتى اهتدى الى شىء .. فوضع الحقيبة على الارض . ونظر الى قائلا :

— اسمع . أنا لا اعرف فيجارو .. ولا روزينى ولا أؤمن بان هناك شيخا يظل مفتح العينين بعد منتصف الليل .. لكنى مع ذلك أريد أن اعرف .. كم دفع هذا الكونت للحلاق ..

قلت :

— ولا بيزيت . . خدمه اخويه .. لوجه الله ..

وقال مسرعا :

— مستحيل ..

— هذا ما حدث .. سل « بومارشيه » ان شئت ..

قال :

— لا اسأل بومارشيه ولا غيره .. قل لى انت ؟ حصل هذا قبل الحرب الاهلية او بعد الحرب الاهلية .؟

واجبته

— ان شئت الدقة قبل الحرب الاهلية بمائة وثلا ...

ولم يمهلنى اتم كلامى بل قال فى ضيق :

— بمائة وثلاثين ... مائة واربعين .. يوما او عاما .. المهم انه كان قبل الحرب الاهلية .. الآن تغير كل شىء ياسيدى .. العجائز ينامون ملء جفونهم ؟ وفيجارو لا يتسلق النوافذ .. والكونت ...

— ماذا ؟ ماذا دهى الكونت ايضا ..

— يستطيع من غير فيجارو ان يدبر امره ما دام لا يدفع ثمنا للمروءة ..

وكاد ينقطع حديثنا لولا انى رايت ، انا فى هذه المرة ، حسناء تحيى الحمال من بعيد فيرد عليها متجهما .

وسألته فى سخرية :

— لماذا لم تعرض عليها الحقيبة؟

وقال وهو يضحك وفى عينيه نظرة ذات معنى

— لا تستحق هذه التضحية. هل تراها تستحق ذلك ؟

وارتبكت لحظة وانا ارى نظرته ولكننى ذكرت حديثه فقلت :

— بالنسبة لحسنائك الاولى .. تستحق . لست اعرف الى اى حد ارتفعت قيم الحسان عندكم. ان عهدى بها أيام صديقى فيجارو غالية ، قد تكلف المرء حياته ..

وقال محتدا :

— انت تنسى ما قلته منذ لحظة .. لقد ادى فيجارو خدمته بلا ثمن .. فكم تكلف الكونت ؟. لاشىء .! ومع ذلك ساريحك .

هذه التى تسميها حسناء ليست غير واحدة من بنات الهوى . . وأنا لا ادفع ثمنا لهذا الصنف

— هناك أصناف اخرى ...

— . اين ستمضى سهرتك الليلة؟

ولم اكن اتوقع هذا السؤال، وما كنت اظن انه سيكون بهذه الصراحة ، ومع هذا فهاهى ذى الفرصة قد سنحت لارى ليلة فى اشبيلية فى رفقة مخلوق لطيف كهذا الحمال .. انه على الاقل يتكلم الانجليزية .. ثم ان مظهره لا بأس به ، ولاشك انه سيرتدى فى المساء غير هذه الملابس . . وو . .

واقول لكم الحق انى لم احس اذ ذاك اية غضاضة فى ان يكون رفيقى فى بلد غريب لا اعرف فيه احدا غير ثلاثة مخلوقات خرافية خلقها خيال شاعر ، لا اجد غضاضة فى قضاء السهرة مع حمال .. لذلك تشجعت وقلت ، فى نفس الصراحة :

— سأمضى السهرة معك .. ان من أعرفهم كما ترى قد غادروا هذا العالم الذى لم يعيشوا فيه

وقال بعد لحظة تفكير :

— اولا لن نذهب الى الفندق الذى ذكرت لى اسمه .. انك الآن صديقى ولا احب ان اضعك فى يد طغمة لصوص ..

ووضعت نفسى فى يد ارماندو منذ تلك اللحظة ، وقادنى الى فندق غير الفندق، وعرفت حين وطئت اقدامنا الباب ان ارماندو ليس غريبا على القوم فيه ..

وقال ارماندو بعد ان وضع حقيبتى فى الغرفة :

— الآن ساتركك ، وسأعود اليك بعد الغداء لأجول بك جولة فى المدينة .. اتريد ان تشترى شيئا ؟. ان اشبيلية بلد الهدايا والتحف الاسبانية ؟

وبدت لى قامة ارماندو وهيئته بعد ان انهى مهمة الحمال كرجل عادى ليس من العار ان يكون

جزار اشبيلية

صديقا لسيد من السياح ، فمددت له يدى لاصافحه وهو يغادر الغرفة .

واتممت غدائى وخرجت الى ردهة الفندق ودرت بعينى ابحث عن ارماندو دون جدوى حتى عثرت على شىء غالطت عينى فى حقيقته مرتين ثم اضطررت ان اسلم بانه هو

اجل كان هو ارماندو فى هيئة نظيفة وقد استحال الى سيد أنيق وجلس يدخن سيجارته فى عظمة وتؤدة ..

وكتمت دهشتى لئلا يسىء فهمها او تجرح شعوره وتقدمت لأحييه وقد نسيت تماما اننى فى حضرة حامل حقيبتى منذ ساعات وذرعنا الطريق من الفندق الى الشارع الرئيسى بالمدينة وسرت معه متلكئا اتامل واجهات الحوانيت ، وطال وقوفى امام حانوت يبيع «الشيلان» الاسبانية الجميلة ، فسحبنى من يدى قائلا:

– أتريد ان تبذر ما معك يا سيد .. هؤلاء لصوص . .

قلت :

– لقد أوصتنى زوجتى ان اشترى لها « شالا » اسبانيا

قال :

– فدع لى اذن ان اختار لك متجرا امينا ... ما دمت تريد شيئا ذا قيمة ، والا فاشتر من اى بلد فى العالم فستجد ما هو ارخص .. ان الشال الاسبانى يمتاز بشيئين ، نوع الحرير الذى لا تجده فى العالم كله .. والتطريز البديع الذى نمقته انامل جميلة . هذا الذى تراه صنع آلات ...

وسرت خلف ارماندو فى خضوع .. خضوع الجاهل بكل ما يتصل بالحرير والتطريز .. حتى وصلنا الى متجر انيق

واخذت أقلب ما قدمه لنا البائع حتى اخترت شالا بديعا من الحرير الاسود قد رصعته الزهور الملونة ..

وصاح بى ارماندو فرحا

– لكانك خبير بالشيلان ياسيد . . اتعلم ان هذا خير شال راته عيناى اليوم

وارضانى هذا الاطراء وشغلت بالزهو لحظة انتبهت فى اثرها على ارماندو يقول لى فى صوت منخفض وكانه يخشى ان يكون البائع يعرف الانكليزية :

– والمدهش انه ليس غاليا .. اتعرف كم ثمنه ؟ الف وثلثمائة بيزيت !!

... ثلاثة عشر جنيها !! وصحت بارماندو محتجا

– لكن هذا ثمن فادح .. كان ثمن الشال الذى رايته فى المحل الاول ثلثمائة بيزيت ...

وقال ارماندو وهو يطوى الشال ..

– آه .. اذن لماذا لم تقل لى .. لنذهب الى المحل الاول ما دمت تريد حريرا صناعيا وشغل آلات .. انا آسف فقد فهمت خطا .. انك على حق فالحرير الصناعى اوفر وارخص . . وما دام للزوجة فهى ترضى باي شىء شاكرة ...

وكبر على اعتذاره واحسست فى كل كلمة منه لطمة مسددة الى حدى .. وبدت لى ، واقول لكم الحق ، سنوات زواجى الاثنتا عشرة وكانها قرون نابليون الاربعون التى تنظر من فوق الهرم .. كل عام منها وفاء وحب واخلاص .. كل ذلك امرغه فى التراب امام هذا المعتوه ؟ ! ان زوجتى ليست اسبانية لترضى بالقليل .. ثم انها صاحبة حق فى مالى .. مالى الذى ابيح لنفسى ان الهو به .. ترى كم سأصرف هذا المساء ؟ . .

وتملكتنى الحماسة ازاء هذا الخاطر وقلت لارماندو وانا اسحب من جديد الشال الذى انتقيته :

– سناخذ هذا الشال لزوجتى ياارماندو وسناخذ الشال الثانى للخادمة .

واخذ ارماندو بطاقتى وكتب عليها عنوان الفندق واعطاها للبائع مع الثمن .. ثم سرنا فى طريقنا نجوب الحوانيت ...

واشتريت فى جولتى شالا آخر من الحرير الصناعى . . وبضع مراوح وأمشاط وكان ارماندو حريصا على ان يجنبنى متاجر اللصوص من اهل اشبيليه ...

وعدت الى الفندق بعد الغروب وتركنى ارماندو على ان يعود الى فى الساعة العاشرة واخذت انا ، خلال الساعتين الباقيتين لى على موعده ، اجمع حزم المشتريات واحشرها حشرا فى الحقيبة حتى اكتظت ... واكون منافقا لو قلت لكم اننى لم اكن اتعجل الساعة دورتها لتحين العاشرة

واكون منافقا ايضا لو قلت لكم اننى لم اطل التفكير فيما سوف تكون عليه ليلتى من بهجة فى رفقة ارماندو الظريف الواعى ...

أجل فكرت واطلت التفكير .. فكرت فى السهرة فى حديقة غناء ، فى نور القمر الساطع ، وفى رفقة حسنا وين من اجمل حسان اشبيليه نستمع الى الأغانى والموسيقى ونشهد الرقص ونرشف الكؤوس .. ثم ادفع مع ذلك نصف ما اتكلفه او اننى سهرت وحدى .. وربما اقل من النصف ...

وتخيلت رفيقتى فى السهرة بعيونها السوداء وشعرها اللامع الفاحم وقد افترق عند غرة فى بهاء الورد ينساب على خدود كالتفاح ...

شكرا لك ياارماندو . . . ومرحبا بك . وبالظرف الذى جعلنى اختارك ، دون عشرات الحمالين ، لتحمل حقيبتى ، فيابى كرمك ياسليل فيجارو وان انكرت ذلك .. الا ان تحمل عدا الحقيبة عبء امتاعى ليلة من الزمان ! ! واية ليلة ...

ليلة تبدا حين تدق العاشرة وسوف تدق الساعة دقتها العاشرة بعد لحظات ... بل هاهى ذى تدق فعلا ، وها هو ذا ارماندو ينافس الساعة دقتها وضبط مواعيدها . . .

وخرجنا من الفندق . وسرت خلف ارماندو بخطوتين لأتفادى الهواء وانا اشعل السيجار ولمحت فى الطريق رجلا يقتاد ثورا فقلت لارماندو

– الى اين يذهبان ؟

وتباطأ حتى لحقت به وقدم لى سيجارته لاشعل منها بعد ان اطفأ الهواء عود الثقاب اكثر من مرة وقال ..

– من عادتنا هنا ان يتريض الثور ليلا قبل ان يذبح فى الصباح .. ان ذلك يجعل دمه حارا . فاذا ذبح فى الصباح لم يطل عذابه ..

– فكرة انسانية ان يخفف عذاب الذبح عن الحيوان المسكين .

ولم يسمع ارماندو جملتى فقد شغل بالنداء على سيارة جرة ، وقال بعد ان اعطى للسائق العنوان ..

– سترى الليلة أجمل ما فى الأندلس من حسن ورقص وغناء .. وخمر ايضا ..

وتخيلت انا للمرة الثانية رفيقتى سوداء العينين لامعة الشعر ولكننى افقت من خيالى هذه المرة بسرعة فقد وصلنا الى حيث يريد ارماندو سريعا وهبطنا من السيارة وما كدنا نصل الى الباب حتى ادركت اننا نلج مكانا لبس وجه ارماندو غريبا عليه .

وبذر ارماندو التحيات ذات اليمين وذات الشمال ، ومررنا براقصة تتهيأ للرقص فمد الحمال الجرىء يده واحاط خصرها ثم همس فى أذنها نكتة بارعة انسابت بعدها فى الضحك ثم نظر الى وقال ..

– جميلة ؟ انك لم تر شيئا .. سوف ترى الآن ...

وزاغت عيناى فى الجمال المنثور على موائد الملهى هنا وهناك ، ولم يصد نظراتى الى ذلك القوام الممشوق الذى تهادى نحونا ومد يده الى ارماندو ثم الى وقال ارماندو ..

– سنيوريتا لوليتا .. ملكة جمال اشبيليه .

واخذت اتامل السيدة لوليتا وادركت لاول مرة فى حياتى ان الواقع قد يكون احيانا اروع من الخيال ، وتبخرت صورة سوداء الشعر لامعة العينين التى تخيلتها تحت نار العيون الزرقاء والشعر الكستنائى والوجه الابيض الشاحب الذى اراه امامي ...

وكان وجه لوليتا اول كاس شربتها فلعبت براسى ... اما آخر كاس فلست اذكرها الا كما يذكر الانسان بقايا حلم قديم .

واؤكد لكم انى لا اكذب حين اقول انى لا اذكر كلمة واحدة مما دار فى تلك الليلة بعد نصف ساعة من جلوسنا مع لوليتا الحسناء ... كل ما اذكره اننا شربنا كاسا ... وثانية .. ثم دار الرقص فدعانى ارماندو لكى ارقص مع السيدة فاعتذرت ولعلى لم اندم يوما على عدم تعلمى الرقص قدر ما ندمت تلك اللحظة ..

ورقص ارماندو مع الحسناء مرة .. ورقص معها ثانية .. ودار راسى مع الاشباح الراقصة ... دار حتى اختلطت امامه الاشباح نفسها والحوادث التالية ايضا ... آخر شبح اذكره هو شبح ارماندو وهو يتأبط ذراع الحسناء الفاتنة عند باب الفندق وهو يودعنى ... ولا ادرى ماقال لى بالضبط ، ولا ادرى هل قلت انا شيئا ..

كل الذى ادريه انى افقت فى الصباح وفى رأسى صداع شديد لم تفلح فيه اقراص الاسبرين الاسبانى ...

وكل الذى ادريه ايضا هو انه كان امامى ساعتان فقط لاذهب الى المطار لاستقل الطائرة نحو برشلونة .

وفى محطة المطار اخذت ابحث عن ارماندو بعينى فلم اجده ، وتقدم منى حمال آخر رفع حقيبتى وسار امامى ولم يكن يعرف غير الاسبانية فاستعنت بالكلمات القليلة التى عرفتها من هذه اللغة لكى أساله عن ارماندو واجابنى الرجل جوابا لم أفهمه ... واخذ يسال زملاءه الرائحين والغادين عن ارماندو ..

ولم افهم بماذا كانوا يجيبون وانما رايت هزات رؤوسهم التى تنفى رؤيته ذلك الصباح ، وسمعت كلمة واحدة فهمتها وادركتها

سمعت اكثر من واحد منهم يذكر فى حديثه اسم لوليتا .. ولم اكن فى حاجة لايضاح اكثر ... ان ماحدث بعد ذلك قد اوضح لى كل شىء ، فقد التقيت بكم هنا فى برشلونة فعرفت ماحدث ..

***

ان ماحدث فعلا كان واضحا وضوح الشمس كما يقول صديقنا «س» ، لقد التقينا فى فندق « دون كارلوس » فى برشلونة وتعرفت انا به وقدمته لصديقى الاسبانى الاستاذ توريز احد محامى المدينة فدعانا «س» الى غرفته ليرينا ما اشتراه من اشبيليه ، فرأينا نحن ما اشتراه ، وراى هو مقدار غفلته ...

راى انه اشترى شالين من الحرير الصناعى وبنفس الرسم بألف وستمائة بيزيت ثمنهما الحقيقى كما يؤكد توريز اربعمائة بيزيت ...

وراى ايضا انه اشترى اربع مراوح من الورق الملون بألف بيزيت ثمنها كلها فى الواقع مائة بيزيت ... عدا بضعة امشاط من الطبخ الرخيص دفع فيها خمسمائة بيزيت .

وراى ايضا .. ومن العجيب انه لم ير ذلك الا فى تلك اللحظة فقط .. راى انه دفع ثمنا لسهرة شرب فيها ارماندو وعشيقته حتى ثملا .. ورقصا حتى كلت اقدامهما .. دفع الفا ومائتى بيزيت يدخل فيها بضعة سندويتشات التهمها العشيقان

وضحك صديقنا الاسبانى فى اسف وقال موجها الحديث الى « س » : قال لك ارماندو انه يود ان يجنبك اللصوص .. ؟ تباله من نذل !!

ولكن « س » اندفع فى حرارة وحماسة

– لا تدع عليه من فضلك .. لقد فعل ذلك .. جنبنى كل اللصوص . بدلا من ان يسرق منى عشرون لصا قام هو بسرقة مايسرقه الف لص .. دخلت اشبيلية وفى راسى صورة الحلاق وفى جيبى ستة آلاف بيزيت . وهانذا قد خرجت منها وفى جيبى مائة بيزيت ... وفى راسى صورة ابرع جزار على وجه البسيطة .. جزار اسبانى يروض الذبيحة ليلا ... قبل ان يجهز عليها قبيل الصباح .

صلاح ذهنى



الزوج – الست مش فاضية .. بتعمل تمرينات ابلا ظوظو!



الضابط – نفسك فى ايه قبل ماتشنق ؟
المحكوم عليه – اصوت للمرشح بتاعنا !

اجتماعيات

الاحفاد ... والجد

كان المجتمع طول الاسبوع يتتبع حفلات الاحتفال **بأسبوع محمد على** وقد حضر **جلالة الملك** الاحتفال وهو يلبس عباءة عسكرية فوق زيه الرسمى ...

وكانت **الاميرة فوزية والاميرة** فائزة ترتديان الزى العسكرى .. الاميرة فوزيه برتبه الفريق والاميرة فائزة برتبة اللواء

وجلست الاميرات الصغيرات بالفساتين والقبعات البيضاء يتتبعن الاحتفال ...

وظلت **الاميرة فريال** تتابع العرض باهتمام مدة أربع ساعات

وكانت الاميرة فوزية هى الاخرى تسأل عن كل مايمر أمامها وكانت عمتها الاميرة فوزية - شقيقة جلالة الملك - تجلس بجوارها تجيب على الاسئلة ...

واهتمت الاميرة فوزيه - كريمة جلالة الملك - بمراقبة الطائرات النفاثة لدرجة انها كانت تقف كلما مرت واحدة وتتبعها ببصرها حتى تغيب، وكانت تمسك طوال الوقت ببرنامج العرض فى يدها وكلما مر أمامها قسم منه التفتت الى الاميرة عمتها أو الى السيدة **ناهد رشاد** وكانت تقف خلفها تسألها أو تقول لها ان الجزء المقبل من البرنامج هو « كذا »

وجئ للاميرة الصغيرة أثناء العرض بكأس من القهوة الممزوجة باللبن وقالت الاميرة انها تريد ماء ...

وقد لفت نظر جميع الحاضرين التشابه العجيب بين الاميرة الصغيرة وبين عمتها الاميرة فوزية

شباب العشرين

وكان الرجل الذى يحمل العبء الاكبر من الاحتفال هو الفريق **محمد حيدر باشا** ، فقد بذل معاليه جهودا مضنية فى اعداد الاستعراض ومع ذلك بدا فى الاستعراض فى شباب العشرين ..

رئيس وزراء ووزير خارجيه

وقام سرى باشا بدور رئيس الوزراء فى الناحيه اليسرى من المقصورة مع رجال الدوله ، ثم انتقل الى الناحية اليمنى ليقوم بدور وزير الخارجيه فقد ذهب رفعته أثناء العرض ليحيى رجال السلك السياسى وصافح طابور السفراء الذين جلسوا فى الصف الاول مبتدئا بأقدمهم السير رونالد كامبل السفير البريطانى حتى أحدث السفراء وهو المستر كافرى السفير الامريكى

زعماء الاحزاب

وفى الناحيه المخصصه لرجال الدوله والسياسيين المصريين جلس فى الصف الاول **ابراهيم عبد الهادى باشا** وخلفه **مكرم عبيد باشا** ووراءهما **فؤاد سراج الدين باشا**

وعرف منذ الصباح أن **النحاس باشا** اعتذر عن الحضور

أصدقاء الجيش

وبلغ عدد المدعوين الفين وخمسمائة مدعو ومن سوء الحظ - ولا ندرى كيف حدث هذا - ان المختصين نسوا دعوة بعض من كان يجب ان يكونوا فى مقدمة حضور الاستعراض.

ولقد دخل عدد من الضباط الصف الذى كان يجلس فيه الصحفيون يسألون عن **توفيق دياب بك** وقال أحدهم :

- اننا نريد أن نسأله ماهو رأيه ... فلقد كان يشيد بالجيش فى ايام الشدة .

ومن سوء الحظ ان توفيق دياب بك لم يكن بين الالفين وخمسمائة مدعو !

قصه الانعام

وكان الانعام على **حسين سرى باشا** بقلادة فؤاد الاول احد مفاجآت الاستعراض ..

وكان سرى باشا قد سمع



رفعه سرى باشا يتحدث مع الدكتور هاشم على مائدة الشاى



مصافحة ... السفير البريطانى سير رونالد كامبل والنبيل عباس حليم

حسين سرى باشا يروى نكتة تضحك لها حرم حسين عنان باشا

قرينة حسن يوسف باشا تتصدر احدى موائد الشاى والى جانبها حرم السيوفى بك



تهنئة جلالة الملك ثم عاد الى سرادق رجال الدولة وهو يكتم الخبر ولم يقله لأحد من الجالسين على الاطلاق ...

وجاء احد رجال التشريفات فانحنى على **الدكتور هاشم بك** وقال له : مبروك

وساله هاشم بك : مبروك على ايه ؟

وعرف هاشم بك الخبر ..

وكان **العشماوى** باشا يجلس بجواره وسمع كلمة « مبروك » فساله بدوره : مبروك على ايه

وقيل له الخبر فقال هو : مبروك !

وسمعه حسين عنان باشا فسأل : مبروك على ايه ؟

وهكذا تناقل الخبر فى السرادق ..

بطلة الحفلات !

واثبتت **سنية هانم عنان** انها تستحق لقب «بطلة الحفلات» ففى ظرف اسبوع واحد نظمت سنية هانم ثلاث حفلات ضمت كل منها أكثر من مائتى مدعو

وكانت احداها فى عزبتها بالمرج

والثانية حفله مبرة الاميرة فريال وقد حضرها **الاميرمحمد عبد المنعم والاميرة نسلى شاه** وكان اهم برامج الاحتفال فيها حفلة للمايسترو الطفل**فيروتشو بوركو**

والثالثة لا تزال سنية هانم تستعد لاقامتها فى عزبتها فى المرج وستدعو اليها صديقاتها من سيدات الهيئات النسائية والجمعيات الخيرية

اول سيارة المانية

وتسلم **الامير محمد عبدالمنعم** هذا الاسبوع أول سيارة المانية وصلت الى القاهرة بعد الحرب وهى من طراز هورش ، تبلغ سرعتها ١٨٥ كيلو مترا فى الساعة وكان الامير قد اوصى على صنع هيكل هذه السيارة فى مصانع سويسرا وقد دفع الامير ١٦٠٠ جنيه ثمنا لهذه السيارة

الخضرة والماء .. ورجال السياسة فى عزبة حسين عنان باشا

فى مدة نصف ساعة ، تهادى سرب من سيارات فاخرة مكون من مائتى سيارة فى الطريق الجميل بين النخيل فى اتجاه المرج

وكان حسين عنان باشا والسيدة قرينته فى انتظار هذه المائتى سيارة لتحمل لهم الاربعمائة مدعو على الشاى فى عزبتهما

وكانت العزبة نموذجا رائعا للتنسيق والجمال فقبل ان تتجه اليها هذه المائتا سيارة كان حسين عنان باشا قد فرغ من مشروع كبير لتحسينها وتجميلها كلفه ١٢ ألف جنيه

واخيرا كانت العزبة على أتم استعداد ...

وكان الريف جميلا رائعا ومن هنا كانت كل احاديث الشاى عن الريف وعن جماله ، وكانت الانغام الموسيقية عند هبوط المساء تضفى على الجو شاعرية رقيقة وجمالا فتانا

وكان المدعوون نخبة

احدى الموائد مثلا ضمت رفعة رئيس الوزراء وقرينته وامينة هانم طوغاى وحرم حفنى محمود باشا وحرم عبد الخالق حسونة باشا والسفير البريطانى وعلى ماهر باشا والمستر كافرى السفير الامريكى

وكان هناك برنامج للترفيه بعد الشاى ... وحوى البرنامج رقصة اسبانية فى الحديقة ثم عرضا لشريط سينمائى ...



فنجان شاى فى صحة مصر يشربه السفير والى جواره حرم حسونة باشا وحرم عنان باشا

ارهقه الشاى فطلب زجاجة من المثلجات وقد جلس بجواره السيوفى بك ثم السيدة ناهد رشاد





وسينتقل **محمود منصورباشا** قريبا الى منزله الجديدفى المعادى وقد اشتراه سعادته بـ ١٢٠٠٠ جنيه وكلفه اصلاحه بضعة آلاف من الجنيهات ، وفي نفس الوقت اعجب سعادته ببيت آخر فى المعادى وحاول شراءه وعرض على صاحبه مبلغ خمسين الف جنيه ثمنا له ولكن صاحبه لم يقبل .

التابعى يكرم ام كلثوم

واقام **الاستاذ محمد التابعى** فى داره حفلة تكريم **للآنسة ام كلثوم** ...

وحضر الحفلة ما يقرب من ثلاثين مدعوا تفرقوا فى شقة التابعى الانيقة

وكان ابرز ما لفت انظار المدعوين جهازا كاملا للتسجيل الكهربائى مزودا بالميكروفونات ومركبا على قاعدة خاصة تضم مكتبة للاشرطة ...

وقد ظهران التسجيل هوآخر هوايات الاستاذ التابعى وانه استطاع أن يكون مكتبة واسعة متنوعة من الاشرطة المسجلة — هذا برغم انه لم يبدا هذه الهواية بصفة جدية الا بعد عودته أخيرا من اوربا .

وكانت أم كلثوم — كما هى دائما فى كل مكان تحضره — كوكب الحفلة



ام كلثوم تسمع نفسها تغنى الآهات والى جوارها صلاح ذهنى ثم الاستاذ التابعى واقفا يداعب الدكتور جورج بطرس الذى انهمك فى اشعال سيجاره

●

الدكتور جورج بطرس فمصطفى امين ، وصبحى الشوربجى بك ، ومحمد حسنين هيكل فالاستاذ التابعى امام اجهزة للتسجيل الكهربائى فالاستاذ محمد ابراهيم المهندس بالاذاعة .. وعلى كرسى مرتفع فى آخر الصف تربع الاستاذ حسين التابعى

ملائكة من مصر تزور لندن

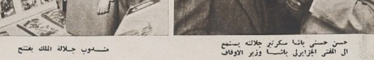
ملاك مصرى . . ومريضة انجليزية

على باب احد مستشفيات لندن

اوفدت وزارة الصحة عشر حكيمات من مختلف المستشفيات فى مصر الى لندن فى بعثة دراسية عملية ومكثن شهرين فى
لندن وبرمنجهام يعملن فى اهم مستشفيات البلدين الكبيرين وعدن باحسن التقارير وظفرن باعجاب ادارة المستشفيات هناك .
وقد كن يشتغلن هناك يوميا فى المستشفيات من التاسعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر وقد اعجب الانجليز
بمعلوماتهن ومثابرتهن والمامهن باللغة الانجليزية بشكل مرض .
وعادت الفتيات المصريات يقلن ان المستشفيات هناك تمتاز بأنه يصرف عليها بسخاء برغم انها جميعا بالمجان .
ولفت نظرهن ان الزيارة محدودة جدا وببطاقات وكان اهم ما لفت نظرهن ان جميع المستشفيات تكاد تكون من درجة
واحدة فلا تفرقة ولا تمييز .
وقد صرح الدكتور فؤاد رشيد بك مدير مستشفى الدمرداش لمندوب « آخرساعة » بأن الحكيمتين اللتين سافرتاعن
مستشفى الدمرداش استفادتا من الرحلة فائدة كبرى وشعر بأثر ملموس بعد عودتهما فى عملهما .
وقالت لى احدى الحكيمات انها سرت من كل شىء ولكنها أسفت على شىء واحد وهو انها لم تزر السفارة المصرية ولم
تقابل احدا من رجالها .
والملاحظة فى محلها . فكيف توفد وزارة الصحة حكيمات الى لندن ولا تتم الاتصالات بينها وبين السفارة المصرية
لكى تنظم لهن برنامجا بعلم السفارة وتتيح لهن زيارة الارض المصرية التى فى لندن ..

فى الطريق الى زيارة مستشفيات فى ضواحى لندن





حسن حسني باشا سكرتير جلالته يستمع الى المفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف

مندوب جلالة الملك يفتتح

احدى موائد الشاى فى المبرة

وغنت أم كلثوم : « أنا فى انتظارك» وسجل الاستاذالتابعى الاغنيه ولم تكد تنتهى أم كلثوم حتى بدأ الاستاذ يذيع التسجيل

وجلست أم كلثوم تستمع الى أغنيتها التى لم تكد تفرغ منها

وحدث هذا أيضا فى أغنية « الآهات »

واختلس الاستاذ التابعي بعض أحاديث الحفلة فسجلها وفجأة

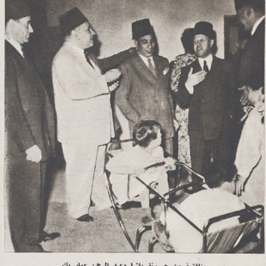
بين عاصفة من الضحك بدأ المدعوون يسمعون الاحاديث التى كانت تدور بينهم منذ ثوان !

آخر العائدين

وتعود غدا من الاسكندرية **الاميرة سميحة حسين** وقرينها **وحيد يسرى باشا** ... وهكذا يكونان آخر من يعود من المصيف

حصار على فكرى اباظة

وفى حفله الاتحاد النسائى التى أقامها لطالبات الجامعة كانت الظاهرة الواضحة هى قلة عدد الرجال . وكان نجم الحفلة **الاستاذ فكرى اباظة بك** اذ التفت حوله الفتيات وضيقن عليه الخناق حتى اضطر ان يطلب منهن الافراج عنه وكان بين المدعوات طالبات من كلية الآداب والعلوم والزراعة وكانت طالبات الآداب أكثر المدعوات هدوء وتحفظا . بينما كانت طالبات كليات العلوم والطب اكثر ابتهاجا وحركة . وعند ما القت **السيدة نعيمة الايوبى** خطبتها بدأ تحمس جميع المدعوات لها.



منافشة بين حسونة باشا وعبد الرحمن عمار بك



كانت المناقشات حامية فى حفلة الاتحاد النسائى حول اعطاء المرأة حق الانتخاب ..

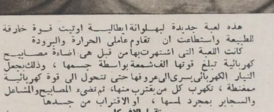
وبينما اكتفت بعض السيدات بتتبع المناقشات فقط استطاعت طالبات الجامعة وخريجاتها الشابات أن يقلبن الدنيا رأسا على عقب ... ويتناقشن ويصرخن ، ويكدن أن يتشابكن أيضا !





بهلوانة تنام ٤٥ دقيقة في الثلج





هذه لعبة جديدة لبهلوانة ايطالية اوتيت قوة خارقة للطبيعة واستطاعت ان تقاوم عاملي الحرارة والبرودة

كانت اللعبة التى اشتهرت بها من قبل هى اضاءة مصابيح كهربائية تبلغ قوتها الف شمعة بواسطة جسمها ، وذلك بجعل التيار الكهربائى يسرى الى عروقها حتى تتحول الى قوة كهربائية ممغنطة ، تكهرب كل من يقترب منها، ثم تضىء المصابيح والمشاعل والسجاير بمجرد لمسها ، او الاقتراب من جسدها

تقرا الافكار

اما تلك اللعبة الجديدة فهى مقدرتها على النوم شبه عارية فى صندوق من الثلج لمدة لا تقل عن خمس واربعين دقيقة دون ان تتجمد اطرافها او تصاب بأى تأثير ، كما تستطيع فى اثناء ذلك ان تقرا افكارك ، وتتلوها عليك بصوت طبيعى ، عن طريق الايحاء !

عاملة تذاكر

وقصة حياة هذه البهلوانة قصة غريبة حقا ...

لقد نشأت فى ايطاليا من اسرة رقيقة الحال ، واشتغلت عاملة تذاكر فى شباك احدى دور السينما ف«بارى» لكى تعين اسرتها كأى فتاة عادية اخرى ، اذ انه لم يكن قد ظهر عليها اى اثر من آثار النبوغ حتى ذلك الحين

المعجزة

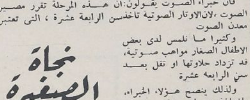
وفجاة وقع حادث لاحد عمال السينما كان سببا فى اكتشاف مواهبها الخافية

فقد سقط ذلك العامل بين حلقة من الاسلاك الكهربائية كادت تقضى عليه ، ولكن تلك الفتاة الغامضة تقدمت اليه فى جراة وانقذته من الموت دون ان تصاب بسوء !!

الفقيرة كاتيا

وقد شهد هذا الحادث حاو ايطالى مغمور يدعى « انسو » فالهب خياله ذلك المنظر وحاول ان يستغل تلك الفتاة فى العابه السحرية ، بعد ان وجد فى جسدها القوة على مقاومة تأثير الكهرباء . ثم اطلق عليها اسم « الفقيرة كاتيا » واخذ يطوف بها فى انحاء اوربا حتى القى بهما المطاف فى مصر ، ومنذ ذلك التاريخ بدات شهرتهما معا

نجاة الصغيرة كبرت



تستقبل المطربة نجاة الصغيرة فى هذا العام اهم مرحلة فى حياتها ، اذ انها تخطو اليوم نحو سن الرابعه عشرة ، الذى يعتبر سن الادراك او «البلوغ»

فان خبراء الصوت يقولون: ان هذه المرحلة تقرر مصير الصوت ، لان الاوتار الصوتية تاخذ فى سن الرابعة عشرة ، التى تعتبر معدن الصوت

وكثيرا ما نلمس لدى بعض الاطفال الصغار مواهب صوتية ، قد تزداد حلاوتها او تقل بعد سن الرابعه عشرة

ولذلك ينصح هؤلاء الخبراء ، بان ياخذ صاحب الصوت فى تلك المرحلة فترة من الراحة وعدم الاجهاد حتى لا تفسد اوتاره الصوتيه اثناء تكوينها فى انتظار النتيجة الاخيرة .

ولكن ما هو راى والد تلك الطفلة فى ذلك وما الذى اعده لها فى تلك المرحلة الحاسمه من حياتها ؟ انه يقول : انه لايؤمن بهذه النظرية ، فهى ان صدقت بمعدل تسعين فى المائة مع الذكور ، فانها لا تصدق بمعدل عشرة فى المائة مع الاناث ، ولذلك فهو لا يرى هناك داعيا لان يمنع ابنته من الغناء فى تلك الفترة ما دام يلمس تحسن صوتها يوما بعد يوم

لقد بدات مواهب نجاة تظهر وهى فى الخامسة والنصف من عمرها ، وكان اول من لاحظ ذلك شقيقها الاكبر عز الدين حسنى رئيس فرقتها الموسيقية الآن الذى يبلغ من العمر واحدا وعشرين عاما





حاذر .. ان الكرة في طريقها الى شبكة الهدف

مباراة كرة .. أو مصارعة حرة !؟



سوف يترك الكرة ليضرب زميله

كانت مباراة « الاهلى » « والمصرى » فضيحة لكرة القدم !

وكان من رأى فريق كبير من هواة كرة القدم من الكبراء — الذين حضروا المباراة — ان يقف الحكم اللعب ثم يقول للفريقين :

— ايها السادة ان اللعبة تقتضي ان يوجه كل منكم ضرباته الى الكرة لا الى زملائه فى الملعب!

ولقد أشفق فريق « المصرى » ان يهزم هزيمة ساحقة فأراد ان ينتقم لنفسه — على ما يبدو — فأحال مباراة الكرة الى مباراة مصارعة حرة !

ولقد تعاون اللعب الخشن مع سوء النظام فى الملعب على جعل المباراة فضيحة لكرة القدم ، والحق ان سوء النظام اصبح اكبر ميزة لكل مباراة تقام على ارض النادى الاهلى ، وفى الوقت الذى كان فيه لاعبو المصرى يلعبون المصارعة الحرة مع لاعبى الاهلى ، كان منظمو الحفلة يمارسون نفس اللعبة مع جمهور المتفرجين !

مشهد نادر في هذه المباراة .. احد اللاعبين يحاول ان يضرب الكرة بدل زميله !






تنظيف البقع ..!




حصة « أطفال »

بنات الجيل .. يمسحن البلاط !

بنات الجيل ثائرات على الشلت

.. كانت كل أمنيه الفتاة من الجيل القديم ـ أن تتزوج .. وتكون بيتا سعيدا .. ولكن البيت السعيد فى نظرها .. كان هو البيت الذى تجد فيه « شلته » مريحه ..

ولم تكن الواحدة منهن تعتبر نفسها سيدة بيت الا اذا جلست على « الشلتة » طول النهار وتركت الخدم يقومون عنها بكل شيء .. حتى رعايه أطفالها .

.. وبين بنات الجيل الجديد الآن ثورة جارفة .. على « الشلت » وعلى الخدم . الامر الذى جعل وزارة المعارف تضع برنامجا للتدبير المنزلى يدرس فى مدارس البنات . وهو البرنامج الذى يدرس الان اجباريا ـ ! ـ كالحساب والجبر والهندسه .



حيرة .. أمام الدولاب الملء ..

فكرة بنات الجيل

وفى مدارس الليسيه بمصر الجديدة ، قسم خاص لتخريج زوجات وأمهات .. نموذجيات . وكل الفرق بين البرنامجين هو أن الثانى يدرس ... بناء على رغبه الطالبات .

.. كانت الطالبات أنفسهن أول من فكر فى المشروع .. وقمن هن ـ تقريبا ـ بوضع برنامج الدراسه كله .. ثم تقدمن بالمشروع الى مدير المدرسه

ولم يستغرق درس المشروع وتنفيذه أكثر من شهرين ..

ثم بدأت بنات الجيل الجديد .. يدرسن .. ويعملن ..

أما مايدرسنه .. فهو كل مايتصور الانسان ان الزوجة تحتاج اليه فى يوم من الايام . بل كل ما يمكن ان تفعله المراة فى بيتها ..

الطبخ والتفصيل والحياطة وأشغال الابرة .. ثم يتعلمن تنظيف البيت والاثاث وادوات المطبخ .. ويتعلمن ايضا كيفية صنع ورنيش الارض والاثاث بأنفسهن ..

وهن يدرسن التمريض والاسعافات الاولية .. وكيفية « مسك » ميزانية البيت ..

وبعد ذلك يدرسن « الطفل » .. كل ما يتعلق به .. صحته وغذاؤه وملابسه منذ ولادته حتى يبلغ خمس سنوات .

وغير هذا . يدرسن الموسيقى بجميع آلاتها .. والرسم .. ثم آداب اللغة العربية والفرنسية وتاريخ اللغتين ..

دروس فى الزواج والطلاق

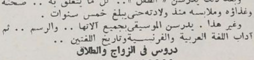
.. وليس هذا فقط .. بل انهن يدرسن القانون المدنى .. يدرسن كل ما يتعلق منه بالمراة ... الزواج والطلاق وقوانينهما .. والوراثة وقوانينها الشرعية .. وحقوق المراة على العموم ـ ليست الحقوق السياسية ضمنها!

وبين مبانى المدرسة اقيمت لطالبات القسم الجديد « فيلا » يدرسن فيها عمليا .. « فيلا » كاملة الاثاث .. فيها كل ما يمكن أن تشاهده الفتاة .. حتى ولو تزوجت أميرا ..

وينتهى اليوم الدراسى فى قسم « الثقافة العامة » بالليسيه .. بمنظر اصبح « روتينا » يتكرر كل يوم ..

الطالبات يحملن طبقا من حلوى اليوم الى ناظرة المدرسة .

انها يجب أن تكون أول من يتذوق عمل الثائرات . . . الثائرات على « الشلت »



استراحة الثائرات « على الشلت »

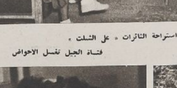
ترتيب الملابس .. مهنة لا تتقنها الكثيرات ..



الرسم .. فى الهواء !




فتاة الجيل تغسل الاحواض




حلمت ذات ليلة



١ – حلمت ذات ليلة انني اسير في سرداب طويل لانهاية له وفي صحبتي طفل صغير في الثانية من عمره ... وبينما نحن سائران فوجئنا بكلبين مقبلين نحونا وقدكشرا عن انيابهما ففزعت واخذت اعدو تاركا الطفل وحيدا



٢ – وبعد ان عدوت مسافة قصيرة تلفت ورائي فوجدت الطفل قد انقلب الى ذئب مفترس واشتبك مع الكلبين في عراك انتهى بصرعه



٣ – افزعني هذا المنظر فاسرعت اعدو ثانية ، ووجدت بابا مغلقا امامي ففتحته ولشدما كانت دهشتي حينما وجدت الطفل جالسا يداعب الكلبين في هدوء وطمانينة

محمد احمد عبد العال – بورسعيد

هذا هو تفسير حلمك

لتفسير هذا الحلم تفسيرا كاملا كان يجب أن تمدنا بمعلومات وافيـــة عن حياتك الخاصة

هناك صديقان قد قتلهما الحسد فتحولا الى عـــدوين يتربصان بك ويريدان بك سوءا ولكنك ستنجو من الكمين الـذى سينصبانه لك بفضـل صديق يصغرك فى السن أو المقام .. ســوف يضحى صديقك هذا بنفسه من أجلك .. ولكنك ستدهش اذ ترى ان الجو قد صـــفى بين أصدقائك الثلاثة بعدالنزاع بأيام..

احتفظ بهـدوئك فى الايام القليـــلة المقبلة حتى تمر العاصفه بسلام .. فعلى هـدوء أعصـابك يتوقف مستقبلك ...

« مفسر الاحلام »





الرسام بيكار

- اسمه الكامل حسين امين بيكار
- أستاذ فى مدرسة الفنون الجميلة العليا
- كانت أمنيته وهو طفـل أن يصبـح موسيقيـا او رساما وقد حقق أمنيته
- عاش فترة فى المغرب
- درس الفن الاسبانى فى عدة زيارات متتابعة لاسبانيـا وطاف ببعض بلاد أوربا
- عمره ٣٧ سنة
- متزوج ويعتقد ان الزواج خير ما يساعد الفنان على اداء رسالته
- متواضع شديد التواضع – واسع الافق – يتتبع المذاهب الفنية الحديثة

قلوب فى البريد

تهجره زوجته بعد ١٥ سنة !

تزوجتها من خمس عشرة سنة، وكانت لها طفلة عمرها خمسة شهور وقضينا – هـذا العمر الطويل – كأسعد ما يكون الزوجان ورزقنا بالبنين والبنات ..

وكانت كلما مرت بنا الايام ، اشعر بأن حبى لزوجتى وابنتهـا يزداد يوما بعد يوم ..

وكبر الاطفال ، ولم احاول ان اشعر الطفـلة التى اصبح عمرها ١٤ سنة انهـا ليست ابنتى .. وفى احد الايام عدت من عملى فلم اجد زوجتى ولا ابنتها التى اضعها فى حبات عينى ..

لقـد حضر أهلهـا الى المنصورة واقنعوها بالسفر معهم كما اغروها بالعودة لزوجها السابق – بعدمضى خمسةعشر عاما ، وتركوا لى الاولاد المساكين وليس فى البيت من يخدمهم او يرعاهم ..

انى ياسيدى موظف بمصلحة المساحة واتقاضى مرتبا شهريا ١٩ جنيها اما زوجها السابق فمرتبه ٧٠ جنيها ..

وعندما اتصلت بوالد زوجتى ، احتقرنى واساء معاملتى .. انا الذى عاشرت ابنته هـذه المدة ولم تبدر منى اية اساءة لها ..

انى الآن طريح الفراش من اثر الصدمة فماذا افعل ؟

ف.و – بالمنصورة

من حقـك ان ترفع دعـوى على زوجتك ، وتطلبها فى الطاعة !

التلميذة العاقلة !

بدات قصتى من ثلاث سـنوات عندما تزوجت من احدى الفتيات ، وظلت حياتنا عادية فلم اشعر يوما بحـرارة الحب نحـو زوجتى .. وشـاءت الظروف ان التقى باحدى قريباتى لاول مرة .. وكان هذا اللقاء سببا فى الجحيم الذى اعيش فيه الآن.. فقد رايتها جميلةالملامح جذابة الحديث .. احببتها واحبتنى وكانت هى البـادئة .. ثم عادت وتنكرت للحب وانقطعت عنى بحجة انى متزوج ..

انها طالبـة بالمدارس الثانوية ، وقالت اخيرا انها تخشى من هـذه العلاقة على مستقبلها ومستقبلى ايضا

س. ش. ص. – مصر

وانا ايضا اخشى على مستقبلهـا ومستقبلك من هذه العلاقة !

غرام الآلهـة

بادلتنى حبا بحب .. هى فتاة مسيحية مثقفـة ، وانا طالب طب فى السنة النهـائية ، ارغب فى زواجها ولكن اهلى واهلها يعارضون هذه الرغبة بشدة من اجل اختلاف الدين !

أليس الحب شيئا، والدين شيئا آخر ؟

ن. ف. ك.

طالب طب – بعشق

انت طالب طب وفى السنةالنهائية وموقفك يختلف عن غيرك ، فظروفك الخاصـة تجعلنى اميل الى تاجيـل البت فى هذه المسالة الى ان تنتهى من الدراسة – وفى خلال هذه المدة – اى السنة – اعتقـد ان الزمن سيتولى حل هذه المشكلة !

ميمى الضابط

اننى فتاة فى السابعة عشرة من عمـرى .. احببت « ميمى » الضابط حبا يقرب من العبادة .. احببته من سبعة شهور عندما كان ينتظرنى يوميا فى طريقى الى المدرسة .. وكان يحدثنى فلا ارد عليه ، ويغازلنى فلا التفت اليه .. ثم انقطع عدة أيام – وعاد مرة اخرى لينتظرنى من جديد .. وفى هذه المرة استجبت لنداء القلب !

حيانى تحية الصباح فرددتها باحسن منها .. ثم تعدد اللقاء بيننا عدة مرات لا تزيد المرة الواحدة على دقائق معدودة.. وفجاة انقطع عنى ولم اعد أسمع عنه شيئا .. راسـلته مرارا وتكرارا ولكنه لم يسال عن الحائرة المعذبة التى رسبت هذا العام بسبب هذا الحب .. وتقدم لخطبتى دكتور من اقاربى فرفضته ..

انى الآن افكر فى الانتحار والخلاص من هـذه الدنيـا الخائنة فماذا افعل ؟

الحائرة المعذبة

ديرى

البحث عن زوجة موظفة !

انى موظف بالسـجل التجـارى بالجيزة ، عمرى ٢٧ سنة ، وارغب فى الزواج بينمـا مـرتبى لا يزيد على سبعة جنيهـات .. ان امنيتى الوحيدة فى الحياة ان اوفق الى زوجه موظفة استعين – انا وهى – على مطالب الحياة بالحب والوفاء والاخلاص

هل تعتقد ايهـا القلب العجوز انى ساوفق فى العثـور على زوجة تقبلنى بهذا المرتب الضئيل ؟

ط. ش.

البيت – كالسفينة – لا يحتمل سـوى ربان واحد ! وانت تبحث عن المساعد الذى سيؤدى تعاونه معك الى اغراق هذه السـفينة !

انك تسعى ياصديقى بهذه الفكرة الى بنـاء « عمارة » أسـاسها من الورق !

اجابات خاطفة

س. ا. طالب جامعى

● تستطيع الرجوع الى المختصين بمثل هذه المسائل فى بنك مصر !

ا. م. ا. – لبنان

● اذا اخطات المراة معك مرة، فهى الملومة – واذا اخطات مرتين، فانت الملوم !

ط. ش. – القاهرة

● صارحها بكل شىء !

نجاح – بيروت

● انى اتفق معك – فى الراى – بشرط ، ان يكـون هو قادرا على القيام باعباء الزوجيـة دون معونة اهله !

ك. ل. – ببيروت

● ان قصتك هى نفس القصة التى جاءتنى من الآنسـة نجاح ببيروت ! .. فاقرأ ردى عليها !

قلب عجوز

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

امتحن معلوماتك

١ – سيد مصطفى باشا وزير العدل تزوج وهو فى سن :

ا – العشرين
ب – الثلاثين
ج – الخمسين
د – او بقى عزبا

٢ – شريف صبرى باشا من هـواة لعبة :

ا – الاسكواش راكت
ب – البلياردو
ج – الشطرنج
د – كرة القدم

٣ – حفنى محمود باشـا رشحه يوسف وهبى لتمثيل دور غرامى :

ا – انطونيو
ب – روميو
ج – قيس
د – ارمان دوفال

٤ – علـى عبد الرازق باشا الف كتاب عام ١٩٢٥ احدث ازمة وزارية عن :

ا – السياسة والدين
ب – الدستور المصرى
ج – الاسلام واصول الحكم
د – القرآن الكريم

الاجابة

[illegible]



صاحباها
مصطفى امين وعلى أمين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحـرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوسـة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٣٠٠ قرش أو٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم


آخرساعة
العدد - ٧٨٧ - ٢٣ نوفمبر ١٩٤٩
AKHER SAA No. 787 — 23 Nov. 1949
درس في
الفروسية!